

٠٢. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة الشيخ وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم. اربعوا على انفسكم معنى - 00:00:00

بان لا ترفعوا اصواتكم. نعم. هم. اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون ربكم من ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا قريبا. ان الذين ان الذين تدعونه اقرب اليه الى احد - 00:00:45

الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. وقال في الشرح في هذا الحديث اثبات ان قرب الله عز وجل من متحقق من الداعي نعم متحقق متحقق وانه اقرب الى الداعي من - 00:01:05

اقرب اليه الى احدكم من عنق راحلته. من اقرب الاشياء اليه ولو ناجاه المناجي بالهمز فانه عز وجل قريب يسمع النجوى. لو ناجاه مناجب الهمس اي بالصوت المنخفض. فانه قريب - 00:01:25

يسمع النجوى واذا ناداه ورفع صوته بدعاء فانه عز وجل قادم من يسمع دعاءه في الحديث اثبات القرب لله عز وجل خاص من الداعين. الذين هم خاصة خاصة المؤمنين. اما عامة الخلق فان قرب الله - 00:01:43

عز وجل منه انما هو قرب بصفاته العظيمة سبحانه وتعالى فهو يقرب من خلقه كيف يشاء سبحانه وتعالى قرب خاص من عبادي المؤمنين قربا عام من كل الناس؟ نعم. يعني ان يكون قرب للذات او قرب صفاته. فالقرب - 00:02:04

يوصف الله به عز وجل به هو القرب الخاص. اما القرب العام فهو قرب الملائكة من عباد الله عز وجل كما في قوله. ونحن اقرب من خبر الوريد يعني حين الوفاة بقرب الملائكة اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. هذه الاية اختلف اهل العلم فيها ما - 00:02:24

على ماذا اختلفوا؟ هل القرب نحن اقرب اليه من حبل الوريد؟ هل القرب الله من من من عباد؟ او قرب الملائكة من العباد هنا هو الترجيح لشيخ الاسلام. ان القرب هنا وقرب ماذا؟ قرب الملائكة. ما الدليل الاية التي بعدها؟ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال. قعيد - 00:02:45

المتلقين هم الملكين. عن اليمين وعن الشمال ملك الحسن هو ملك السيئات. كل واحد منهم مقاعد عن يمين العبد وعن شماله. نعم يكتنم حسناته نحن اقرب اليك نحن اقرب اليه بملائكتنا. نعم - 00:03:05

وبنحمله على التعظيم صح؟ نعم. اقرب الى احدكم من عنق راحلته. ان عندما تتركب الجمل. نعم. انت يا عنق الجمل قريب فالله اقرب اقرب اليك من العنق رحال. اقرب اليك من صفاته سبحانه وتعالى بسماعه بسمعي وعلمه نعم. في الاية ماذا يعني؟ حبل الوريد - 00:03:25

الذي في العنق اذا انقطع مات الانسان الذي يمشي فيه الدم. هل في الوريد؟ اه. الذي يمشي في الدم؟ نعم. هذا لمن قطع مات الانسان. واقرب شيء كندا هو حبل الوريد. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة - 00:03:45

لا تضامون في رؤيتي. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها متفق عليه في هذا الحديث دلالة

على انه ان الرب عز وجل سيراه المؤمنون لانه قال انكم سترون ربكم. والخطاب في - 00:04:05

مؤمن وما احلى رؤية برؤيتهم للقمر فقال كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. ما معنى ايه لا تضامون من الضيم والضميم وماذا معنى الضيم؟ ما معنى الضيم؟ جزاك الله خيرا. ما معنى الضيم؟ ما معنى الضيف - 00:04:28

الظلم الضيم الظلم. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة كبد. لا تضامون في رؤيتهم هل عندما يرى الناس القمر هل يتفاوتون في درجة في درجة رؤية من القمر ام يرونه كله بنفس الدرجة؟ كله بنفس الدرجة - 00:04:48

هذا تشبيه للرؤية بالرؤية ليس ليس تشبيها؟ ذات بذات. للمرئ بالمرء ليس تشبيه للقبر لله عز وجل بالقبر. تعالى الله عن هذا. انما القمر يشترك مع الله عز وجل في ماذا؟ في قدر مشترك في اصل المعنى ما هو؟ ان كلاهما في جهة العلوم. ان كلاهما في جهة العلو. وفي ان الله عز وجل سيرى - 00:05:06

رؤية يشترك فيها المؤمنون كما يرى الناس القمر في الدنيا لا يغيب عنه بعضهم. وهناك روايات اخرى لهذا الحديث هناك رواية لا تضامون. معنى لا تضامنا. تجمعون فيما تجتمعون في طلب القمر. نعم. طب هنا تدوم ازدحام يا شيخ؟ هنا تضام - 00:05:26 الاجتماع اما هنا الظلم في هذه الرواية الظلم تظلمون اي تظلمون من الضيم والظلم. نعم لما بعد ثلاثة ثلاثة من الليالي علي الى ثلاثة الى ثلاثة هلالا. ثم بعد ذلك يطلق عليه القمر. ولذلك قال كما ترون القمر ليلة البدر - 00:05:44

يعني القمر ليلة الخامس عشر وهي ليلة اكتماله ليلة القدر. وهذا يكون واضحا للناس جميعا حيث يرونه في وسط السماء وفي ليلة بدري يشرق مع غروب الشمس ويغيب مع شروقها - 00:06:08

وفي اثناء الليل يكون واضحا يراه كل احد فالنبي صلى الله عليه وسلم شب رؤية برؤية فقال سترون ربكم كما ترون القمر. يعني يأتكم قمر ليلة البدر من جهة الوضوح. ومن جهة عدم الغناء في رؤية. ومن جهة العدم. من جهة عدم الغناء في الرؤية - 00:06:25 انا يعني ماذا ومن جهة عدم انتظام فيها والتنازع. التضامن الاجتماعي من جهة عدم التضامن والتنازع يرون القمر ليلة البدر وكل يراه. ومع ذلك ليس هو خاص بواحد دون اخر. تشبهون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

الرؤية برؤية. وفي هذا الدليل على ان الله عز وجل يرى بالابصار يوم القيامة. المنحرفون كيف يقولون في هذا الموضع كل احاديث الرؤية متواترة هم يدعون انها ليست متواترة. ويقولوا لتأخذ احاديث - 00:07:09

احاد في العقيدة. والرد عليهم ماذا؟ من وجهين. الوجه الاول ان احاديث الرؤيا ماذا؟ متواترة. كما قال ابن ابي العز الحنفي شرح الطحاوية. روى ثلاثة وعشرون صحابيا ثلاثة وعشرين صاحب يعني كلها تشترك في ماذا - 00:07:27

بمعنى الرؤيا اختلف في التواتر يكون كم؟ نعم. واختلفوا في هذا على اختلاف كبير. لكن الصحيح ان التواتر ليس له حد. بل ما حصل اليقين بكونه متواترا لكن معتمدة ان اكثر المحدثين عشرة وهذا ليس عليه دليل. ذكر هذا السيوطي في في التدريب الراوي ان التواتر يبدو بمادة بعشرة من الرواية - 00:07:43

ولا دليل على اشتراط العدد. بل ما حصل به اليقين ولا شك ان ثلاثة وعشرين صحابيا. هذا عدد لا يكون اربعين صحيح؟ لا دليل على الاربعين ولا دليل على الرسول - 00:08:06

الصحيح ان ما ثبت به اليقين ما غلب على الظن اليقين به ثبت به التواتر. واصلا تقسيم الحديث الى حد ومتواتر. هذه بدعة كلامية اصلا هذا ليس موضوع الكلام لكن بدعة كلامين بس انتم تقسيم الحديث الى حال مرتبات لم تكن موجودة عند المتقدمين. المتقدمون كانوا يحتاجون بالاحد والمتواتر ولا يفرقون بينهم - 00:08:16

الاستدلال؟ نعم. ويقول ماذا؟ ومع ذلك ليس هو خاص بواحد دون اخر. فشب النبي عليه الصلاة والسلام بالرؤيا بالرؤيا. وكان هذا دليل على ان الله يرى بالابصار. لماذا ليرضع الذين قالوا تولوا مثلا برؤية قلبية مثلا. لا يرى بالابصار يوم القيامة. نعم - 00:08:36

وقوله سترون يعني بالبصر لان الفعل رأى اذا عوج للمفعول الواحد كان بمعنى رؤيا البصرية واذا عجل المفعولان كان بمعنى العلم. يعني رائع قد يأتي بمعنى علمه ولكن يكون ماذا؟ المسؤولية. ينصب ماذا؟ مفعولين. تقولون مثلا رأيت الله - 00:08:53

اكبر كل شيء. الله اكبر اما رأي اذا تعلق مفعول واحد تكون رأي ماذا؟ البصرية. نعم. وهنا عدي الى المفعول واحد في قوله سترون

ربكم الجماعة والمفعول الذي وقع عليه الفعل لفظ الجلالة ربكم - 00:09:15

فاذا هي بمعنى رؤية البصرية وبذلك اهل السنة اثبتوا ان رؤية هنا رؤية البصر وليست رؤية رؤية بقيت المقيم؟ نعم نعم قال ابن القيم فانظر الى قول الرسول لسائل من صحبه عن رؤية الرحمن عندما سأل الصحابي - 00:09:35

الرباني يوم القيامة. فانظر الى قول الرسول لسائل شخص سأل من صاحبه من الصحابة عن رؤية الرحمن هل سئى الله يوم القيامة؟ فماذا كان الجواب وقال النبي عليه الصلاة والسلام حقا ترون الهكم يوم اللقاء يوم القيامة يعني رؤيا لعيان رؤيا لعياني كما يرى القمراني كما ترون - 00:09:55

ترون الله باعينكم. طيب ما الدليل انه ان هذه رؤية رؤية عين وليست رؤيا قلب؟ قال كانت بدري ليلة مامه والشمس في سحر

الظهير ما هما مثلان ما معنا ما هم مثلان كاملا؟ لا - 00:10:15

ما هما مثلان هما ترجع الى ماذا؟ الى الله عز وجل والى القمر. ليس معنى انك ترى القمر كرؤية الله ان الله مثل القمر. ما هما مثلان

يعني الله ليس - 00:10:31

مثل القمر هذا ليس تشبيها لذات بذات انما تشبيه رؤيا بدونه. لرؤية برؤية. واضح هذا؟ نعم. بل قصده تحقيق رؤيتنا له. فأتى باظهر ما يرى قصدي النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ تحقيق رؤيتنا له اي لله عز وجل. فأتى النبي عليه الصلاة والسلام يعني باظهر ما يرى

بعيالي. اظهر شيء تراب العين هو ماذا - 00:10:41

القمر. فهمت؟ فهذا تشبيه للرؤية بالرؤية ليس تشبيها للرؤية بالمرئية. ونفى السحاب وذاك امر مانع من رؤية القمرين في ذا الان نفى السحاب انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليس دونه سحاب. في بعض الروايات ليس دونه. فدل هذا ان الرؤيا رؤيا بصرية لو كانت

رؤية علمية - 00:11:01

ما كان هناك حاجة ان يقول ماذا؟ سحاجنا. سحاب فلافل مانع نفا ماذا؟ نفى السحابة. لماذا؟ لان السحاب امر مانع من رؤية القمرين

في ذا الان يعني في هذا الوقت. يعني ان انا اكون هناك سحاب لا - 00:11:21

في وقت السحاب ان ترى القمر او الشمس. تمام فان اتى بالمقتضي ونفى الموانع خشية التقصير في التبيان. فاذا ليس فائدة فاذا فاذا

اتى بالمقتضي. المقتضي هو مدى الرؤية. ونفى الموانع. ما هي الموانع؟ السحاب - 00:11:35

لماذا فعل هذا؟ حتى لا يكون لك تقصير في البيان. حتى يكون البيان بيانا واضحا ان الرؤية هي رؤية خفيفة. عين وليست رؤية قلب. صلى الله صلى عليه ما هذا الذي يأتي به من بعد ذا التبيان؟ يعني اي بيان يأتي بعد هذا البيان؟ ها؟ وبعد كل هذا البيان تقولون رؤية

رؤية علم؟ بعد كل هذا البيان - 00:11:52

في ابيات في كل ابيات هليش عند ابن القيم شيء ضعيف هذا يحتاج الى بحث واستقراء. شوف كم بيت في خمسة الاف وستمائة

تقريبا. نعم. قد يكون الاستعداد بعض حالتي الضعيفة. ولكن السداد والحديث الضعيف لا يعني ان المدلول ليس عليه. قد يكون

المدلول له ماذا؟ له دليل اخر. له دليل اخر - 00:12:12

هي رؤية العلم. لان الله عز وجل وابن عيسى وشرح والشيخ عراسي. اسهل شرح شرح الشيخ ابن عثيمين. هل يكونوا موجود عليهم

هي رؤية علم لان الله عز وجل يعلمه يوم القيامة جميع - 00:12:39

فانه يوم القيامة يعلمه كل واحد كل احد لاحظنا الضغط اللي انا رؤية التي بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين. قال عز وجل في علمه

في الآخرة بل ادرك علمه في الآخرة. بل هم في - 00:12:58

يعني سيدركون العلم في الآخرة. وقال هل الا تأويله يوم يأتي تأويله يعني هل ينظرون الى ما تؤول اليه حقائقه فيعلم في

علم الناس ما اخبرت به الرسل. وان الله عز وجل هو المتفرد بالالوهية والعبادة - 00:13:12

له اربعة معاني. المعنى هنا ماذا افسد؟ لا ليس التفسير. المعنى هنا وقوع الشيء. وقوع الشيء. يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من

قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. ما هو تأويل يوم القيامة؟ الرسل اخبرونا ان يوم القيامة سيأتي. ما هو تأويله؟ المقصود هنا. وقوع

حدوثه - 00:13:44

يعني هل ينتظرون الى وقوع يوم القيامة؟ يومئذ تاويله يوم يقع لا ينفعهم ايمان. عندما يأتي يوم القيامة لا ينفعهم بماله. نعم الله عز وجل يوم القيامة سبقنا الكلام عليها عند قوله عز وجل وجوه يومئذ نادرة الى ربها نافرة. وهي - [00:14:04](#)

للمؤمنين في حراسات رؤية الله خاصة بماذا المؤمنين في العرصات وفي الجنة وفي الجنة تكون رؤية هي اعلى نعيم المؤمنين. نعم وقوله كما ترون القمر ليلة البرد يعني في عرصات القيامة لا تضامون - [00:14:25](#)

ورؤية الله تبارك وتعالى مجموعة عن الكفار لقوله كلا ابراهيم يومئذ لمحجبون لفو مخالفة يعني. لا مفهوم المخالفة؟ المؤمن يرونه. نعم. حكم العقل. اذا كان اذا كان مفهوم المخالفة ان المؤمنين ان الكفار محجوبون معنى ذلك - [00:14:44](#)

المؤمنين ماذا حجب اهل الكفر عن انه يأتي. فحجب فحجب اهل الكفر عن رؤيته واثبت رؤية رؤية وسيتم زيد لذلك في الفصل الذي بعده ان شاء الله. قال السفاريني فتسأل الله النعيم والنظر - [00:15:04](#)

لربنا من غير ما شين غير. معنى من غير ما شيء غير. الشين هو العيب. ما معنى؟ يعني نسأل الله عز وجل ان يرزقنا رؤية بدون عيب سبق. يعني بدون عقاب سابق. يعني ندخل الجنة بدون ماذا؟ بدون عذاب سابق. فانه ينظر بالابصار كما اتى في النص والاعبار -

[00:15:28](#)

ينظر بالابصار كما اتى في النص والاعبار. لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب. يعني لم يحجب نفسه من الكافر ولم يعجبه. مكذب يحجب يحجب احسن طبعاً لن يكمل عندي مربوطة بالفتح - [00:15:50](#)

لان الله سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب وهذا السفاريني له منظومة سمو الهوامع الانوار البهية في العقيدة. نعم. شيخكم هذا اسرته جمع او فقط هذا نعم؟ هذا اسرته جمع؟ اي نعم. العصارات يوم القيامة. عرصات. عروسات. جمعوا عرصات -

[00:16:06](#)

والعروسات هي ماذا؟ ارض المحشر. اكماله ارض ارض المحشر. نعم. كمال جاء بجمع اليس هو وعيد؟ نعم ولكن باعتبار المواقف. لان ساقفون على الصلاة هذه عرصة. يقفون عند الحوض هذه عرصة. فجمع جمع باعتبار ماذا؟ باعتبار تعدد المواقف. نعم. الى امثال هذه

الاحاديث - [00:16:26](#)

التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون لذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل - [00:16:46](#)

هذا الذي ذكره شيخ الاسلام انما هو على وجه التمثيل وليس على وجه الحصر الاحاديث والصفات. فاكثر الاحاديث الان انتهى من ماذا قول هنا امثال هذه الاحاديث انتهى من ماذا؟ الاحاديث. من سرد كل الايات اولا - [00:17:04](#)

ثم الاحاديث التي تتكلم عن الاسماء والصفات. ولكن القصد ليس الاستيعاب لا يستطيع ان يستوعب لانها كثيرة جدا. قال الى امثال هذه الاحاديث. الذي سبق لبعض الامثال من احاديث الصفات. نعم - [00:17:19](#)

واكثر الاحاديث في صفات الله عز وجل واعظم العبوات من الدين. التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم هي ابواب العلم بالله. وذلك لانها افضل الايمان. فالعلم بالله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله على ما يليق بجلاله وعظمته هذا اعظم الابواب التي جاءت في -

[00:17:32](#)

ولهذا قال الشيخ رحمه الله هنا الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر بي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به يعني انه صلى الله عليه وسلم يخبر ويبلغ صفة ربه للناس - [00:17:52](#)

وسنة وسنة وحي من الله عز وجل والمخير بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم به اعلم الخلق بربه وما ينطق عن الهوى عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:18:09](#)

قال فان الفرقة الناجحة اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك. سباق ان بينا معنى هذه الالفاظ في اول شرح هذه العقيدة المباركة لقوله اما بعد فهذه اعتقاد الفرقة الناجية والطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة. وبين ان الفرقة الناجية واهل السنة والجماعة -

[00:18:25](#)

المنصورة منصوره الفاظا لكن اختلفت لكن اختلفت باعتبار الصفات هي فرقة النادية يعني من النار كما في قوله صلى الله عليه وسلم كل ما في النار الا واحدة. وهي المنصورة في الدنيا والمنصورة يوم القيامة ايضا لقول الله عندما يقول كلها في النار - [00:18:45](#) يعني في النار تبقى؟ لا. الفرق المبتدعة التي خالفت اهل السنة في اصول عقديّة كليه. ليس سمعنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قل هو في النار ان كل واحد منهم سيكون في النار. قد بعض هذه الافراد يدخل الجنة. الله يغفر له. ومن يدخل منهم النار - [00:19:10](#) لا يلزم ان يكون خالدا في النار بل قد يعذب ثم يخرج. ولا يمنع هذا ان بعضهم قد يبقى في النار خالدا فيها. لماذا؟ لانه اقيمت عليه الحجة في الدنيا - [00:19:30](#)

وعرف الحق فاستحق الكفر فكان خالدا في النار. اذا هذا الباب ماذا؟ من باب الوعيد. وعندنا قاعدة عامة يا عبيد في باب الوعيد. وكذلك في باب الوعد. ما هي باب الوعد والوعيد. ها ان الوعد والوعيد لابد لهما من وجود. شروط وانتفاء موانع. مم. في كل امور الشريعة في الوعد والوعيد يعني في الخير والشر - [00:19:40](#)

يعني الله وعدنا مثلا باجابة الدعاء. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. لكن هل يلزم من هذا ان كل من دعا يستجاب له؟ ما هو لابد من شروط لاجابة الدعاء هل يدعو باثم ولا قطيعة رحم؟ هل يكون مأكله حرام ومطعمه حرام؟ ونشرب وهكذا. كذلك الوعيد وهو الوعيد بالنار على ذنب من الذنوب له موانع - [00:20:00](#)

قد يكون له حصيلة مرحية قد يكون له اعمال صالحة. قد يتوب قبل ان يموت. كل هذه موانئ موانئ. اذا كان على وجه العموم هذا الوعيد ليس معناه للخلود في النار. ليس معناه تكفيرهم. انما المعنى انهم يستحقون العذاب - [00:20:19](#) على ذلك بدون توبة تحت المشيئة. قال وهي المنصورة في الدنيا والمنصورة يوم القيامة ايضا. قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ما معنى الاية؟ ما معنى النصر؟ ما معنى منصوره في الدنيا؟ يعني تموتون على الدين الاسلامي هذا هو النصر. لانه - [00:20:31](#)

ازيك يا رسل؟ قتلوا قتلوا. هل نقول انهم لم ينفصلوا؟ كعيسى كحيى وزكريا عليهما السلام. صح هل نقول انهم لم ينتصروا؟ انتصروا. لكن انتصرهم ماذا؟ كان ثباتهم على الحق حتى ماتوا. هذا هذا هو الانتصار الذي يريده الله عز وجل. فالتصر له مفهوم عام - [00:20:54](#)

التمكين في الدنيا صور من هذا النص. له سور اخرى اعظمها مدى ان يموت على التوحيد. نعم رخامه صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على حق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - [00:21:12](#) المقصود بامر الله ما هو امر الله هنا؟ التوحيد يعني ايه؟ ما هو امر الله يوم القيامة. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين معنى ظاهرين؟ يعني الحق الذي هو هم عليه بينة. بين واضح. على الحق. لا يضرهم من؟ خذلهم. من خذلهم - [00:21:29](#) في هذا الحق لا يضرهم حتى ان كانوا كافرين. حتى ان كانت هذه الطائفة قليلة لا يضرها الكافرة التي خالفتها. حتى يأتي امر الله امر الله المقصود به النصيحة الطيبة التي تأتي لتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:21:51](#) لا يصح ان نقول امر الله يوم القيامة. لماذا؟ الدنيا على ختام لانه النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي ده مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس. نعم - [00:22:06](#)

لا تقوم السائلة على الشرار الناس ان من شرار الساعة من تدركه ان من شرار الناس عند الله من تدركه وهم احياء والذين اتخذوا القبور مساجد. كنا نقرأ هذا حديث امس صحيح - [00:22:23](#)

نعم فاذا لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر من خابرا حتى يأتي امر الله هي الريح الطيبة التي تقبل من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. وهم كذلك. اما الساعة لن تقم على هؤلاء. انما - [00:22:33](#) تأتي الرحلة الطيبة فاقبل من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ولا يبقى الا شرار الناس. فالمقصود بامر الله قيام الساعة وقرب قيام الساعة. قرب قيام الساعة وماذا؟ هو الريح الطيبة. نعم - [00:22:45](#)

شقة سلاسي وفوق او واحد الطائف يكون واحد ايضا لا حول ولا قوة فلولوا نفر من كل فرقة منه طائفة ليتفقهوا في الدين الطائفة في

اللغة تطلق على الواحد او اكثر - 00:22:55

احيانا يسأل هل اذا في زمانه مسلا اذا افتي هل نتبع جمهور او من خالفه مسلم؟ عشرة اتفقوا في مسألة هم يقولون من المرجحات ولكن هادي اخر المرجحات. الاخذ بقول الجمهور اذا تعارضت عندك الادلة لم يتبين لك الحق فيها - 00:23:08

لكن ماذا بالجمهور ليس حجة؟ الحجة في الاجماع لكن يسعى لم يجعلها من المرجحات التي يستأنس به. نعم؟ نعم قالهم اهل الجماعة هم اهل السنة لماذا هم اهل السنة؟ قال - 00:23:25

لأنهم يتابعون. يتابعون السنة. يتابعون السنة ولا يخرجون في عنها. وينددون العقل فيما لا يجوز في اعمال لا يتبعون السنة السنة وينبذون العقل ما لا ينبذون ينبذون نبذ اي تركه. هل معنى ذلك ان العقل ليس له منزلا في الشارع؟ لا؟ العقل له منزلة عظيمة في الشريعة. النبيذ يأتي من هذه الكلمة. بالضبط. النبيذ يأتي من هذه الكلمات - 00:23:37

لماذا سمع نبيل نبيل؟ كثير يعني تترك وقتا طويلا حتى يتخمر حتى يكون الخمر. النبيذ اللي بيجمعني ايه؟ النبي يطلق في اللغة على التمر الذي او الفاكهة التي تركتها في الماء. انت تركته في الماء. فسم نبينا نوما بوز ونبيذ بمعنى - 00:24:07

منقود متروك. ويطلق على الخمر اذا تخمرت. لو تروح توصل للتخمر. فهمت؟ رقم يطلق على العنب. الخمر عنب وويل عنب طيب قال كلها في النار الا واحدة. اه قال سمعت السنة لماذا؟ لانهم نبذوا العقل. يعني لم يقدموا العقل على الشرع. جعلوا العقل ماذا -

00:24:27

تابعة للشرع. عندما القرآن من ذذب. ما هي مسألة اخرى؟ ذبذبة غير نبذة. المتذبذب والمتحرر المتحير متحيرين مدبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى ولا يكلم على المنافقين. الذين هم متحيلون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي عند مسلم مثل المنافق - 00:24:47

كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير مغمة الى هذه وتعير مرة الى هذه. انت فاهمني الحديث متحيرة لا تعرف من اي غنم هي من هذه الغنم او من هذه الغنم. فمرة ثانية بلاد الغنم مرة ثانية بلاد الغنم. شب المنافق بالبهيمة يعني الذي يتحير نعم. نرجع للكلام. قال ان -

00:25:07

السنة عرفت لماذا سموا بالسؤال السنة؟ الجماعة قال الجماعة وهم اهل الجماعة انهم لا يرضون بالصدقة ولا الافتراق في الابدان ولا العظيم الذي هو الاجتماع في الدين والاجتماع في لان الله. ما معنى الاجتماع في الدين والاجتماع في الابدان - 00:25:24

الجماعة لها معنيين انهم لا يخالفون الاجماع ما اجمع عليه السلف لا يخرجون عنه ولا يفترقون في الابدان. معنى الافتراق في الابدان؟ يجتمعون على الامام. لا يخرجون الى الامام. لا يخرجون عن الامام الذي يقيم - 00:25:44

كتاب الله فاخذ بهذا الاصل العظيم الذي هو الاجتماع في الدين والاجتماع في الابدان. لان الله تعالى امرهم بذلك في قوله واعتصموا اي تمسكوا بحبل الله جميعا وحبل الله هو دينه. نعم؟ يعني اعتصموا بحبل الله - 00:25:59

يصح ان ان يستدل به على الاعتصام في ما لا؟ الاجتماع في ماذا اعتصموا بحبل الله هذا اجتماع في ماذا؟ في الدين. في الدين حقيقة. جميعا اجتماع في ماذا؟ في الابدان. فهمت؟ ولادة في الله. نعم - 00:26:15

ولا تفرقوا ايضا في الابدان هل يعم الامرين يعني وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية التي بعدها. قال ابن عباس تبيض وجوه - 00:26:29

واهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة والاختلاف. فيقال ان اول ما يستخدم هذا المصطلح ابن عباس اي مصطلح اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة. الى غير ذلك من الاحاديث. ولا تكونوا كالذين يتفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. ماذا يفهم من هذا القيد؟ من بعد ما جاءهم - 00:26:45

كما قال الشافعي في الرسالة. قال الشافعي في الرسالة كلاما جميلا في الخلاف. قال والخلاف المذموم الذي ذمه القرآن هو الخلاف بعد ظهور الحق وبيان الدليل دائما القرآن يدوم الاختلاف - 00:27:04

قال تعالى في اية اخرى مثلا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعدي ما جاءهم العلم بغيا بينهم فالاختلاف بسبب خفاء الدليل قد

يكون مرحوما ليس مذموما. عندما تسمع كلام اهل العلم ان الخلاف رحمة - 00:27:19

ويستدل بحديث ضعيف اختلاف امة الرحم هذا حديث ضعيف. هل هذا الكلام باطل باطلاق؟ كما يقول بعض اهل العلم بعض اهل العلم من المعاصرين يقولون هذا باطل باطلاق. الخلاف لا هذا فيه تفصيل الامام الشافعي ذكر ان هذا فيه تفصيل. الخلاف قد يكون رحمة وقد يكون شرا. متى يكون شرا؟ اذا بعض البيئة - 00:27:37

بعد ظهور الحق وبيان الدليل. يعني انا انا وانت الان نختلف في الوضوء من لحم الابل. لانك شافي وانا حنبلي. انا قلت توضحاً من لحم الابل وانت تقول لا توضحاً - 00:27:58

فذكرت لك الدليل فخلافا بعد ظهور الدليل خلاف شرع لكن مسألة خافية فيها الدليل. الدليل فيها محتمل. ليس فيها دليل قطعي

كمسألة غسل الجمعة واجب ام لا؟ خلاف ولا ليس شرع - 00:28:08

لانه خلاف ليس بسبب اتباع الهوى. انما خلاف ناتج عن اجتهاد مأذون فيه. فلذلك القرآن ما ذم الخلاف الا في هذا النوع. وخلاف بعد

ماذا؟ بين. بين ظهور الحق. ها؟ وما اختلف وما تفرق ولا تكونوا كالذين تفرقوا وطائفوا من بعد ما جاءهم البيئات - 00:28:22

ها وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. وادي علة وسبب من اسباب الخلاف بعد ظهور الحق. ما هي

العلة هنا في الآية بغيا معنى بغيا - 00:28:40

ظلمنا. يعني خلاف بعد ظهور الحق وبيان الدليل. سيقول خلاف بسبب البغي. كل واحد يريد ان يجعل قوله صحيحا. فهذا بغيا هذا

مذموم اما لو اختلفنا لخفاء الدليل انا اظن ان الدليل معي وانت تظن ان الدليل معك لان المسألة ليس فيها دليل قطعي - 00:28:54

قد يكون رحما فيه توسعة للامة وليس معنى انه توسيع على الامة انه يجوز للانسان ان يتبع الرخص وان ان يتبع ما يهوى. بل عليه

ان يسأل العلم. يعني هذا اشارة لهذه - 00:29:13

المسألة دي مسألة يعني ليس هذا محلها لكن اشرت اليها لقولي ماذا؟ واختلفوا من بعد ما جاءهم البيئات. الى غير ذلك من الاحاديث.

طيب قال يؤمنون بذلك ما يؤمنون بما اخبر الله في كتابه فالقاعدة ذكرها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ -

00:29:25

ومعنا هذه الالفاظ اربعة النهاردة ومعنا هذه الالفاظ الاربعة التحريف والتعطيل والتكييف والتنفيذ سبق بيانه في اول من يذكر الفرق

بين التكييف والتمثيل؟ التكييف والتمثيل تكييف المقارنة بالسجود والتمثيل تمثيل ذكر الصفة مقيدة بمماثل - 00:29:47

التكييف ذكر الصفة غير مقيدة بموازي. يعني يقول يد الله كيدي. هذا تمثيل. هم. نعم. التكييف ذكر صفة بدون تقييد بمماثل. يقول انا

اعرف كيفية صفة الله لكن لا يمثلها - 00:30:08

قلنا التحريف قد يكون تحريف في اللفظ وتحريف في المعنى. تعريف اللفظ ها استوى استولى. هم. وقد يكون تحريف في المعنى. اه

نعم نزلوا الان لا ينزل امره. والتعطيل الاخلاء في اللغة. فالتعطيل يعني اخلاء الله من صفاته. طيب - 00:30:18

نعم ما في صفر تعطيل ما في صفر. قال بعد ذلك الان سيبدأ يتكلم على آآ صفات اهل السنة هذه العبارة مهمة في هذا المتن صفات

اهل السنة لهم وسط. فهم الوسط في فرق الامة. قال - 00:30:38

كما ان الامة هي الوساطة في الامم. كمن امتنا امة الاسلام كلها؟ وسط في كل الامم كذلك اهل السنة والجماعة في داخل امتنا وسط

نعم. سبحانه وتعالى بين اهل وتعطيل الجهمية. واهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في - 00:30:55

في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية هذا المبحث يسمى في باب العقيدة متحف الوسطي. الوسطية ومبحث الوسطية تارة يكون

بين الاديان وتارة يكون بين اهل السنة وفرق الامة. قال بل هم وسطوا في فرق الامة - 00:31:15

الوسط في الامم. والله عز وجل وصف هذه الامة بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم

شهيذا. فان هذه الامة تعني امة الاسلام امة محمد صلى الله عليه وسلم هي وسط - 00:31:37

بين اليهود في تجديداتهم والنصارى في جفاء في جفائهم. وتساؤلهم واضح هذا يعني يهود شدادوا على انفسهم ها ولا تساهلوا؟ نعم.

هم وسط نعم؟ شفاء. الجفاء البعد. البعد عن الحق. نعم. فمن جهة يعتقها - 00:31:57

اليهود قتلوا انبياء الله ونفوا النبوة والنصارى الهوا عيسى عليه السلام وجعلوه ابنا الله عز وجل. وكلاهما غلو. الاول غلو في جانب

الافراط والثاني غلو في جانب التفريط. نعم. يعني نقض عبده ورسوله. نعم. ومن جهة - [00:32:20](#)

عبادات اليهود في الطهارة المتشددون حتى ان احدهم اذا وقعت النجاسة على ثوبه قطع ذي البقعة من الثوب. والنصارى متساهلون

انه يمضي على احدهم المدة من الزمان لم لم يتطهر. حال الكفار في الغرب الان ينتظفون - [00:32:40](#)

بل يتفخرون بان فلانا اول الراهب مر عليه اربعون سنة لم يمسا لم يمسا لم يمسا لم يمسا الموت ونحو ذلك. يعني يقولون كلما

طال وقته على مس المائدة هذا مدح وثناء عليه. يقول له ولا يهتم بنفسه - [00:33:00](#)

لنفسى يعني. نعم. لما تتأمل محاسن الشريعة حتى في امور العبادات البسيطة تعرفوا عظمة هذه الشريعة؟ نعم هذه الأمة جعلها الله

وسطا في الأمم. في العقيدة وفي العبادات وكذلك في المعاملات وفي الحكم والتحكيم - [00:33:30](#)

يصلح لي وما يصلح الناس به. واهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. وسط في فرق هذه الامة وهم وسطون بين

الغولات والجفاء وسط بالنوفات والمجسمة والمعطلة والممثلة. النفاة الذين ينفون الصفات. ان فهم المعطلة والمجسمة هم الممثلة. انه

فهم - [00:33:53](#)

المعطلين صفتك الجهمية والمجسمة هم الممثلة الذين يشبهون الله بالخلقين كالكرامية وبعض الشيعة وسط بين المكفرة والمرجئة

يصل بالمكفرة من؟ خوارج. المرجئة. نعم. وسط الايمان. عفا ممكن المعادلة معزة الذات الثانية. المعطلة؟ هم - [00:34:16](#)

هم هم النفاة. هم. المعطلين الذين ينفون الصفات. والمجسم الذين يشبهون الله بالاجسام فهو ممثلة. نعم. فهم واسطون في ذلك

جميعا يدل على انهم محمودون بما حمد به اهل الاسلام من الامم. وفي قوله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة - [00:34:37](#)

وسطاء الوسط يعني العدل الخيار. اي جعلناه وسط في الاية ليس كما يظن بعض الناس وسط يعني في النصف لا وسط الشيء افضل

نعم؟ وسط شيء لماذا؟ افضل. نعم ما المقصود بالعدل الخيار؟ الخيار يعني خير خير الاشياء. نعم. فلان العدل عدل يعني

فيه صفات حسنة. افضل - [00:34:57](#)

جعلناكم امة عدلا خيارا مختارة من بين الامم كما قال الله عز وجل كنتم خير امة اخذت للناس. فيختار امم التي اخرجها

الله عز وجل. وقال من الناس متعلق بما قبله يعني كنتم من ناس خير امة اخرجت - [00:35:24](#)

هذه الطائفة المنصورة الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة كذلك هم خير امة اخرجت للناس فهم خير اهل اهل الارض وهم الذين

امتدحهم الله عز وجل وهم الذي وعدهم الله في الدنيا بالنصر وفي الآخرة بالنصر والنجاة من النار. وهم الذين يوصفون بانهم عدل

خيار. فكل من التزم - [00:35:50](#)

طريقة طريقة اهل السنة والجماعة بعقائد الفرقة الناجية واخذ بذلك قولاً وعملاً فانه آ فانه موعودون بكل خير وهو العدل الخيار

بين هذه الامة. موعود بكل خير. موعود يعني وعد. موعود الله وعد - [00:36:15](#)

كل خير في الدنيا والآخرة. شرح ذلك رحمه الله في بيان الوسطية اهل السنة والجماعة فقال هم يعني اهل السنة والجماعة وسط

صفات الله سبحانه بين اهل التعظيم الجميع. واهل واهل التمثيل المشبعة. ففي باب صفات الله عز وجل تنازع الناس - [00:36:38](#)

واهل القلة المنتسبون والمنتسبون الى القبلة في الصفات هل تعاطل ام تثبت تثبت وقالت الجامية ومن تبعهم ان اثبات الصفات لله

عز وجل يجب ان يكون عن طريقة العقل عن طريق العقل ولا يثبتون اي - [00:36:58](#)

فاتن بالله عز وجل الا عن طريقة العقل. ولهذا نفى الجميع جميع الصفات لله. جميع صفات الله عز وجل الا صفة الوجود المطلق مقابلة

هم اهل فنظروا في صفات الوالدة بكتاب وسنة واثبتوا ذلك على وجه المماثلة. مماثلة. فقالوا لا - [00:37:18](#)

من اليد الا انها كايدينا. ولا نعقل من الوجه الا انه في وجوهنا. ولا نعقل من الكلام الا انه في كلامنا الى اخره فاثبتوا فقالوا هو عز وجل

جسم كالاجسام وهذا نقيض القول الاول. اذا الاولين ماذا قالوا - [00:37:39](#)

عطلوا نفى وصفات والثاني ماذا فعل؟ اثبت وبلغ في الاثبات بلغه في الاثبات حتى شبهه. وكل منهما معاق من وجه مشبه من وجه. اه.

كل منهما معطل من وجه مشبه يعني الجهمية. معطلة صح؟ اه. وهم مشبهة. لماذا مشبهة؟ هو مشبه اولاً - [00:37:59](#)

اه شبه ايضا ثم عطل. يعني شبهه ايضا ان الله بالمخلوقين ثم عطله. وشبهه ثانيا. شبهه اولا يعني مدى الجهم يعطل؟ وقال لو اثبت اليد ساجعلك يا دي. نعم. فهو شبه اولا ثم عطل. طب عندما عطل هو شبه ثانيا. ما التشبيه الثاني؟ شبه الله - [00:38:19](#) فالمعطل شبه مرتين شبه قبل التعطيل بالمخلوق ثم لف الصفة حتى لا يشبه ثم شبه بعض التعتيق العدد. والمشبه المشبه عطر. عطل. عطل ماذا؟ عطل الله عن الصفة الحقيقية. هم. عطله عن الصفة - [00:38:39](#) ووعدت الله عن ماذا؟ عن الصفة الحقيقية. نعم؟ ثم شبه بالمخلوق. نعم وهذا الله وهدي الله اهل سنتي فاثبتوا لله عز وجل صفات ونحو عن التنفيذ فقالوا نسبت صفته عز وجل كما يليق بذاته فكما اننا نثبت ذاتا لا كذوات فنثبت صفاتك لا - [00:38:59](#) كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاهل التعتيم انواع واهل التمثيل انواع واهل السنة والجماعة. وسط هؤلاء وهؤلاء. وقول اهل التمثيل المشبهة يريد به تشبيه الخالق بالمخلوق في الصفات. يعني في - [00:39:29](#) والكيفية او في كل المعنى. وهذا من اقوال اهل البدع والضوابط. طيب اهل السنة يشبهون الخالق بالمخلوق في ماذا القدر المشترك الذي يسمى ماذا اصل الماء اما كل المعنى والكيفية هذه طريقة اهل البدع المشبهة. فهمت؟ نعم. قلنا ما معنى القدر المشترك؟ ما معنى اصل المعنى - [00:39:49](#) يعني المعنى الذهني المجرد الذي يفهم بالعقول. عندما اقول لك العلم العلم هذا معنى مفهوم بالعقل. هذا القدر المشترك موجود بين الخالق والمخلوق وليس هذا تشبيها. انما التشبيه يكون في - [00:40:13](#) المميز الذي يختص به الخالق عن المخلوق ونحن لا لا نشبه في القدر المميز. انت لن تعقل علما لن تفهم صفة العلم لله الا اذا فهمت القدر المشترك الخالق والمخلوق في معنى العلم. في معنى العلم. اما في حقيقة العلم هذا ما يختص به الله عز وجل ولا يشابه فيه المخلوق. نعم. الكلي - [00:40:23](#) الكلي لان الكلي في الذهن عكس العكس الجزء الخاص. تمام. كلمة كل ما فائدتها انه في الازهان وليس في الاعيان. اه. في الاعيان هذا خاص مميز يسمى قدر مميز نعم - [00:40:43](#) فان الله عز وجل كمثله شيء في صفاته كما انه ليس مثل شيء في ذاته فاثبات الصفات اثبات معنى وجوب لاثبات كيفية وبهذا تبين طريقة اهل السنة في انهم يثبتون ينزهون. ينزهون وينزهون - [00:40:55](#) المعطلات يعبدون عدما والممثلة المجسمة يعبدون صنما. نعم. وهذا الذي تخيلوه في اذهانهم صوروا صورة في اذهانهم فجعلوها لله عز وجل. فعبدوها هذا تخيلوا تخيلوه ولهذا يقول اهل السنة المعطرة يعني الذي ينفي الصفات يعبد عدما لانه - [00:41:16](#) وليس ثمة شيء موجود الا ولابد ان يكون له صفات. والله عز وجل متصف بصفات الكمال والجلال الهواء نعم له صفة انه اه ريح شفاة لا ترى بالعين تهب من جهة مختلفة وهكذا. فتعرف الشيء بلوازمه لا بأس به - [00:41:46](#) بين وهذا الباب الذي هو باب الكلام بقدر مفصلة مفصلة ونقول هنا ان اهل السنة في باب افعالنا وسط بين الجبلية والقدرية. والجبرية قسمان القسم الاول الظاهر والباطن. وهم الجهمية والجبرية وغلاة الصوفية. فهؤلاء يقولون - [00:42:13](#) ان الانسان في افعاله كريشة مفهوم جبريل الظهيرة والباطنة. جبرية ظاهرة وباطنة والجهمية. وهناك جبرية ظاهرة. وهم الاشاعرة كما سيأتي. سنفرق بينهم يعني الجابرية الظاهرة والباطنة ومنجمية يقول العبد ليس له ايراد - [00:42:50](#) العبد ما دام مجبور على كل شيء. حتى افعال الاختيارية مجبور عليه. فان اعترضت عليهم كيف تعترض عليهم؟ تعترض على ان تقول الانسان يعرف من نفسه انه ان يقوم اذا اراد واجب اذا اراد يقول لا الله خلق فيه هذا الشعور لكن هذا الشعور هو مجبر عليه. انظر الى جدال في البدائيات. هذا جدال - [00:43:19](#) الو فيش هو اللي يخطيها لكن في الحقيقة وليس عنده اختيار. نعم. تكرار الشيخ يقول جبريل الظاهرة والباطنة ثم بعد ذلك يقول والجبرية. تكرهها لا ليس تكرهها لا يعرف جبريل انظر قال قال جبريل باطنة. نعم جبريل ظاهرة؟ هو يذكر تقصد؟ القسم الاسم الاول القسم الاول جبلية الظاهر والباطن - [00:43:39](#) وهم وهم الجهمية والجبرية اللهم ان التكرار هو الجبرية اسم للفرقة. ولكن هذه الجبرية ما مذهبهم؟ انهم مجبورون في الظاهر

والباطن لان هناك جبرية التي سيأتي الكلام ان قال عنهم جبرية الباطن فقط هم الاشاعرة - 00:43:59

يعني هو يقول انت الجبرية نوعان. الجبرية الظاهر وباطن وهم الجهمية. الجهمية هم الجابرية. هم. الجامية هم الجابرية. الجاهمي ابن صفوان الذي اسس مذهب الجهمية خالف اهل السنة في اصول عقديّة. الاصل العقدي السابق الذي ذكرناه عنه ما هو - 00:44:18 السابق والمسائل السابقة ما هو التعطيل نفي صحيح قلنا الجميع معطلة يعني في ثلاث صفات. ما دامهم في الصفات ماذا قطعته ما مذهبهم في القدر في القدر جبريل جبريل جبر يقول انسان مجبور ظاهرا وباطنا - 00:44:32

ليس له اختيار. طيب هذا الزهر يعني يخس الزهر باتنا. نعم. قلبه مزبوط. مم. وافعاله مجبورة. سواء الفرق في القسم الثاني. وغلاة الصوفية. غلاة الجبير وهو ذكاء والجيل وحده. هم؟ قبله وغلاة الصوفية قبلنا - 00:44:53

الجبرية ام الجهمية هذا من عكس المترديف لا فرق ابدا الجبرية هم الجهمية فهمت؟ الجبرية اهم؟ الجبرية فرق وغلاة الصوفية فهو لا يقول ان اللسان في افعاله كالريش في مهب الريح ليس له اختيار البتة ليس له اختيار ابدا. بل وكل هباءة تعرف ذرات التراب التي تكون في النور هذا؟ هم - 00:45:13

والريشة تلعب بها الريح كيف شاءت. قال ابن القيم في هؤلاء في الجبرية الذين آآ يقولون بالجبر والعبد عندهم فليس بفاعل فعلة كتحرك الرجفاني. وهبوب ريح او تحرك نائم وتحرك الاشجار للميلان. العبد عندهم ليس - 00:45:33

بفعل ابدا. فعلة كتتحرك الرجفان معنى تحرك الرجفين. عندما ترتجف من البرد. هل ترتجف بارادتك ام بدون ارادة؟ بدون ارادة. وهبوب الريح. او التحرك النائم عندما النائم يتحرك وتحرك الاشجار بسبب الهواء للميلان عندما تميل الاشجار بدون ارادة -

00:45:51

رواه الذي امالها. والله يصلية على ما ليس من افعاله حر الحميم الان. ما هو الحميم الان؟ الحميم الان الحبيب الشديد النار الشديدة. الحميم من انقى النار الشديدة. والله يصلية ان يحرقه. على ما ليس من - 00:46:11

افعاله يصلية ماذا حر الحميم الالي. يقول الابيات مرة اخرى يا ناس سريعا العبد عندهم فليس بفاعل عند الجبرية. بالفعل كتتحرك الرشفان كالمرتعش الذي يتحرك بدون ارادة. وهبوب الريح او تحرك النائم وتحرك الاشجار للميلان. عندما تميل الاشجار هذا كله بدون

- 00:46:31

ايراد الاشجار. ومع ذلك الله يعذبه بالنار على ما ليس بفعله. هذا فيه ظلم. هم. نسبة الظلم لله. لكن يعاقبه على افعاله فيه تعالى الله ذو الاحسان. يقول الله هو الذي فعل فيه الكفر - 00:46:48

ويعاقبه على الكفر. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا لان بيقي نسبة الله الى الظلم تمام هذه حكاية لمذهب الجبرية. والله يصلية على يحرقه يحرقه صح؟ في النار الحميم الان ايحرق النار شديدة الحرارة. الان يطوفون بينها وبين حميم الان اي ماء شديد الحرارة.

نعم - 00:47:03

القسم الثاني لا ظاهرة. الذين يقولون ان الانسان في ظاهر المختار وفي الباطن آآ مجبور. وهذا قول الاشاعرة الاشاعرة ولاجل هذا التفكير اخترع ابو الحسن شعيب الظلم لفظ الكسب وقال افعل العباد كسب لهم كسب يعني ان تضاف اليه - 00:47:26

والا والا فالفاعل هو الله. وهم لا يضافوا لا يضافوا اليهم الفعل حقيقة. وانما يضاف اليه من الفعل معنى كسر ان الاشاعرة الاشاعرة اثبتوا للعبد قدرة. ولكن هذه القدرة لا تأثير لها في الفعل. لا تأثير لها - 00:47:46

في الفعل فكان وجود القدرة كعدمها. اهل السنة يثبتون للعبد ماذا؟ ماذا؟ قدرة ومشئنة. وقدرته سبب للفعل. قدرته لها تأثير سببي لان التأثير نوعان وهذا سيأتي بالتفصيل في القدر بعد ذلك فقط حتى تفهم هذه مسألة من مذهب الاشاعرة. التأثير انواع -

00:48:06

النوع الذي نثبته للعبد ده اول واحد هو ماذا؟ هو ماذا؟ قدرة. القدرة القدرة لها تأثير. اه. هناك تأثير بمعنى الخلق ان العبد خلق قدرته قول من؟ قول المعتزلة القدرية. مم. يقول العبد هو الذي يخلق قدرته. وهناك تأثير بمعنى السبب - 00:48:27

واهل السنة. ان القدرة بالنسبة للفعل السبب بالنسبة للمسبب كسائر المسببات كما يقول شيخ الاسلام. بالضبط كما ان الله يخلق النبات

بالماء والماء سبب لخلق النبات. سبب هل ما هو الذي خلق النبات؟ نعم. النبات هذا هو فعلك. والماء هذا هو؟ مم. هو؟ قدرته. القدرة -

[00:48:45](#)

شبه القدرة بالماء والفعل بالنبات. هل نقول الماء خلق النبات؟ لا. نعم. لكن لولا الماء ما خلق النبات. قدر الله ان الماء لم يوجد الا

[00:49:07](#) ان النبات لن يوجد الا بالماء -

ولولا قدرتك ما وجد فعلك. لكن من خلق قدرتك؟ الله كما ان الله خلق المال فالله خالق لفعلك. بمعنى انه خلق لك السبب الذي تفعل به

[00:49:19](#) فاهل السنة يثبتون القدرة بمعنى -

السببية وان التأثير قد يكون بمعانيه السببية. فهمت؟ سبب ضلال سبب ضلال. حتى تفهم سبب ضلال القدرة والجبرية عكس بعض

صح؟ انهم ظنوا ان التأثير لا يكون الا بالخلق. ان التأثير لا يكون الا بماذا؟ لو فهمت هذه مسألة في القدر تحل لك اشكال القدر ما

[00:49:35](#) سيأتي بعد ذلك -

سبب ضلال القدرة والجبرية انهم فهموا ماذا فهموا ان انه لا يمكن ان يثبت تأثير الا انه واحد من التأثير. ما هو نوع الواحد؟ الخلق

فأثبتته من ان العباد يخلقون افعالهم من اثبتهم القدرة القدرة القدرة جبريل القدرة وام المعتزلة. القدرة قال العبد ولم يخلق

[00:49:55](#) افعاله. نعم. لانه اذا -

لم يخلقها كيف يحاسبه الله على هذا سيكون ظلم. والجبرية قالوا لو قلنا ان العبد خلق افعاله فقد اثبتنا خالقها مع الله فنفي التأثير.

لان كثير عندهم له معنى واحد ما هو التأثير؟ الخلق مرة اخرى. سبب ضلال الفرق كلها في القدر انهم ظنوا ان التأثير ليس له الا معنى

[00:50:17](#) واحد. ما هو هذا المعنى -

الخلق. هذا خطأ. التأثير قد يكون خلق وقد يكون تسبب. لانهم قالوا يستحيل ان يوجد فعل بين فاعلين. يستحيل ان يوجد فعل بين

مم. فاعلين يعني صلاتك انت هم قال اما ان تكون من خلقك انت او من خلق الله لا ينفع ان تكون من فعلك لا ينفع ان تنسب اليك

[00:50:37](#) على الحقيقة. وفي نفس الوقت لا يكون الله قد خلقها. لان -

هذا فعل نسب بين فاعله. نقول لا يمكن ان يوجد فعل بين فاعلين. اذا كان من جهتين مختلفتين. فصلاتك بين فاعلين بينك وبين الله

من جهة الله هو خالق له. من جهتك انت انت متسبب فيها. فهمت؟ كما نقول النبات فعل بين مفعول بين فاعلين. مفعول بين فاعلين.

[00:50:57](#) الله -

خلق والماء تسبب فهمت؟ هذا باختصار يعني هذه المسألة وسيلة مزيد تفصيل. ويقول جبرية الباطن لا الظاهر الذين يقولون ان

اللسان في الظاهر مختار. وفي الباطن مجبور وهذا قول الاشاعرة ولاجل هذا الاختراع والكذب ما هو الكذب عندهم؟ الكذب عندهم

[00:51:16](#) ان الله عز وجل خلق لك القدرة وهذه القدرة لا تأثير لها -

اي نوع من انواع التأثير. لها التأثير خلق ولا تأثير تسبب. يعني القدرة ليست سببا في وجود الصلاة قدرتك ليس سببا عندما صليت.

لك قدرة. لكن هذه القدرة ليست سبب في وجود الصلاة. طب الله يخلق لك الصلاة عند وجود قدرتك. ولا علاقة بينهم. كما نفوا سائر

[00:51:39](#) الاسباب -

الاشعة دخول كل الاسباب. يقولون النار ليس سببا للاحراق. نعم. الله يخلق الاحراق عند وجود النار اي علاقة بينهم. لا يوجد علاقة

السببية بينهم. فالاشعار يعرفون التسبب واضح بلاغ في نفي الاسباب. والمعتزلة والبالغ في الاشهر والجبرية بالغ في الاسباب.

[00:51:56](#) والمعتزلة بلغوا في اثباتها. فقالوا السبب هو الخالق -

قدرتك يا خالقة انت الذي خلقت. والاشعار والجبرية بلغوا فينا فيها. الاشاعرة قالوا بما فيها في الباطن واثباتها في الظاهر لا يكون بين

[00:52:19](#) فاعلين صح؟ اذا كانت الجهتين مختلفتين. اي -

جهة خلق جهة الله خلق جهتك انت التسبب. نقول النبات هذا نبات مفعول بين فاعلين سبب لخلق النبات. لولا الماء ما خلق النبات.

[00:52:39](#) والله عز وجل خلق الماء وخلق النبات. فيمكن تصور وجود مفعول بين فاعلين -

اذا كان من جهتين مختلفتين. جهة الخلق لله وجهة التسبب للمخلوق. اذا قيل هذا السبب خلقه الله لك. بالضبط. ما هو لولا ان الله

خلق لك هذا السبب ما صليت - 00:52:59

لولا الله خلق لك قدرتك ما صليت. شيخهم يشهدونك. عندما القي ابراهيم في النار كان النار موجود والكلاح كما كان موجود. ما هو لكي مسألة اخرى. لكي يعمل حتى بالنسبة لقدرتك لابد من وجود الشروط وانتفاء الموانع. اه. الله اوجب المانع. مانع لان الله قدرته مانع. منعت من عمل - 00:53:09

كذلك انت قد توجد عندك القدرة. والقدرة سبب للصلاة ولا تصلي. لان الله لم يرد هذا. فليمكن ابدأ ان تفعل الا باذن الله تعالى. لا يمكن ان يعمل السبب الا باذن الله. قد ينزل المطر ويوجد النبات ولا ينمو النبات. هم. نعم. قصة اسماعيل وكان ابراهيم يسبح وكان - 00:53:29

يقطع عنقه. لو صحت هذه القصة نفس الشيء. نفس الشيء في النار. ان السكين لم يعمل لان السكين سبب للقطع والله عز وجل ما اراد القطع. نعم. لكن الاصل انه اذا وجد السبب نعم. مع وجود الارادة التامة والقدرة الجازمة يجذب - 00:53:49

القدرة التامة والارادة للجهازية يوجد الفعل. سيأتي تفصيل هذا بعد ذلك قال ولاجل هذا التفريق الطلائع الى اخره. طيب هم يقولون الفعل يضاف الى العباد مجازا ليس حقيقة. اما اهل السنة يقولوا الفعل يضاف الى العباد حقيقة. هم الذين فعلوا الحقيقة. انت الذي صليت وانت الذي صمت - 00:54:07

قال ابن القيم في النونية. وكذلك لم يأتوا اختيارا منهم بالكفر والاسلام والايمان الا على وجه المجاز ابن القيم يرد على من؟ او يذكر مذهب من؟ الجبرية شو؟ لا. الاشاعرة. امال الاشعيرة جبرية. اه. ولكن يقولون جبرية متوسطة. ليس - 00:54:25

غالية الا على وجه المجازي لانها قامت بهم كالطعم واللوان ما معنى؟ يعني الطعم واللوان انت توصف انك ابيض او انك اسود او الطعم مر وحلو. هل عندما تصف الشيء بانه حلو؟ هل هو الذي خلق الحلاوة في نفسه؟ او الله الذي خلق الحلاوة - 00:54:45

عندما تصف الانسان بانه مصلي ولم يصلي الله الذي خلق الصلاة. هذا معنى كالطعم واللوان. تقول هذا اسود وهذا ابيض. هل هو الذي خلق لنفسه الله الذي خلق له اللون. كذلك انت يقال انك مؤمن ومصلي ومزكي وصائم ان الله خلق لك اللون. فهمت؟ خلق لك الصلاة والصيام والزكاة وتضاف - 00:55:06

هيكل على سبيل المجاز. فهمت؟ جبروا على ما شاء على ما شاءه خلاقون. ما ثم ما ثمة ماذا عندكم؟ ذو عون وغير معان. نعم. جبروا على ما شاء خلاقهم. يقولون العباد مجبورون على ما شاء الله. الله الخلاق. واضح هذا - 00:55:26

ما ثم يعني ليس هناك ذو عون وغير معاني. اهل السنة يقولون ماذا؟ العباد قسمان موفق هو ذو عونه الله اعانه خزلان وغير معان مخذول لا هم يقولون ليس هكذا. لا لا يفهمون معنى اياك نعبد واياك نستعين. مثل القدريّة المعتزلة الذين يقول العبد يخلق افعالهم لا يتعبدون - 00:55:46

بدون الله بالفتح. لا يحتاجون ان اياك لا يحتاجون ان يقولوا اياك نستعين. لانهم يقولون نحن الذين نعين انفسنا. الله لا يعين احد. فهمت؟ نحن نخلق افعالنا وكذلك الجبرية بالغوا في اثبات القدر فقالوا العبد جبر العباد. فليس هناك تفريق بين - 00:56:11

المعان وبين غير المعان والكل مجبور وغير ميسر كالميت ادرج داخل الكافان. كل الناس مجبورون. وغير ميسر كالميت الذي وضعوه في الاجفان ليس له اختيار لا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في المجموعة للاشعار اقرأ هذا في بيته - 00:56:30

القدرة بالمقدور بالمقدور فرق بين الكسب ما معنى فرق بين الكسب والفعل؟ ما معنى هذه العبارة؟ ليعقم من حيث تعلق القدرة بالموضوع فرق بين الكسب والفعل. لابد ان تعلم ان لفظ الكسب هو لفظ شرعي - 00:56:51

افسده الاشاعرة. حاول الاشعر ان يفسدوه. لفظ الكسب لفظ شرعي. جاء في القرآن. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت. يعني لها ما عملت معنى كسبت فعلت. فالشيخ الاسلامي يقول لا فرق بين الكسب والفعل. فهمت؟ الله نسب الفعل الى العبد قال كسبت لها ما كسبت هي - 00:57:13

فنسب الفعل الى العبد انتم قلتم لهنالك كسب فرق بين الكسب والفعل الكسب ونسبة الفعل للعبد مجازا. في شيخ الاسلام يقول لهم ماذا؟ لا يعقل لا في اللغة ولا في الشرع. فرق بين تعلق القدرة بالمقدور - 00:57:33

الكذب والفعل الكذب والفعل. والقرآن سمي الكذب فعلا والفعل كسبا. واضح هذا؟ هم طب لماذا قال كسبت واكتسبت؟ الهى ما كسبت وعليها ما اكتسبت هذه مسألة اخرى يعنى من باب الفائدة لماذا - [00:57:48](#)

المبنى يعنى؟ ما المعنى؟ ما الفرق؟ ما معنى كسبت؟ اله ما كسبت. معنى لها ما كسبت عملت. يبقى عملت. من اي شىء خير. عليها ما اكتسبت. من شر. من شر. لماذا قال في الخير كسبت وفي الشر اكتسبت؟ لماذا لم يقل لها ما كسبت وعليها - [00:58:01](#)
يعنى يعنى كسب الى الفاعل كسبت هي واكتسبت الفعل كده هوما النفس الانسان. لا نعم ولكن الفاعل واحد الفاعل واحد النفس. نعم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما عملت وعليها ما عملت. نفس المعنى - [00:58:19](#)

وعليها معاني. لها ما عملت من خير وعليها ما عملت من شر. لكن لماذا عبر في الخير بكسبت وفي الشر الي اكتسبت؟ اكتسبت يعنى الاكتساب يأتي مع الجندي الجزاء كسب الجزاء يضاعف يا شيخ يضاعف لأ كيف والله عز وجل لا قال تعالى ومن يعمل من الصالحات - [00:58:39](#)

لا يخاف ظلما ولا هضما. من الظلم ان يضاعف الله عليك السيئات. الله لا يضاعف السيئات. الحسنات التي تضاعف. السيئات التي تضاعف اكتسبوا السيئات. نعم. كسبت خير اكتسبت شر قال قال بعض المفسرين ان اكتسبت - [00:58:59](#)

زينة مبنى صح؟ نعم. وزينة المبنى تدل على المعنى. زيت المعنى. فالكتاب فيه صعوبة. فدل هذا ان المعاصي مناقضة للفطرة السليمة. الفطرة السليمة تجاهد نفسها لكي تفعل المعصية. لان المعصية خلاف الفطرة السليمة المعصية فيها صعوبة على نفس صاحبة الفطر السليم. فهتم المعنى - [00:59:14](#)

ذكر باب المعاصي ماذا اكتسبت. اكتسبت الفطرة موافقة للخير ومناقضة للشر الا اذا فسدت وضع هذا؟ طيب المهم يعنى قال بعد ذلك قال ويقولون ثلاثة اشياء لا حقيقة ولهذا صار الناس يسخرون بمن قال هذا ومسألة الكسب هذه. ويقولون ثلاثة اشياء لا حقيقة لها طفرة النظام واحوال ابي هاشم - [00:59:34](#)

نظم الامن المعتزلة وابو هاشم الجبائي كذلك من المعتزلة. قال بالحال وهو قول في القدر وكسب الاشعري. يعنى هم يقولون دول ثلاثة اشياء لا تفهم. منها كسب الاشاعرة. فهتم؟ ليس لها معنى - [00:59:59](#)

واضطروهم الى ان فسروا تأثير القدرة في المقدور بمجرد الاقتران العادي. والاقتران العادي يبقى بين كل ملزوم ولازمه. ويبقى بين المقدور والقدرة ليس جعل هذا مؤثرا في هذا باولى من العكس. ويقوى بين المعلول وعلته المنفصلة عنه. مع ان قدرة العبد عنده لا تتجاوز محلها. ولهذا فر القاضي ابو بكر - [01:00:14](#)

الى قول الباقلان يعنى. وابو اسحاق الاصفرين الى قول وام علي الى قول لما روا ما في هذا القول من التناقض. انا سأشرح هذا الكلام بما يناسب المقام يحتاج الى تطويل في الكلام لكن سيصبح بما يناسب المقام. هناك ثلاثة اشياء - [01:00:34](#)

ليست مفهومة عند اهل العلم الكشف عند الاشعري وطفرة النظام والحل عند عند ابي هاشم الجبائي وهذه هذه الحال والطفرة قد يأتي الكلام عليهما بعد ذلك ليس هذا محلها. طيب واضطروهم الى ان فسروا تأثير - [01:00:50](#)

القدرة في المقدور بمجرد الاقتران العادي معنى الاقتران العادي انا شرحت هذا منذ قليل. قلت انهم يقولون ان وجود الاحراق عند وجود النار. النار ليس سبب للاحرام. هذا اقتران عادي. معنى اقتران عادي؟ معنى اقتران عادي؟ يعنى ليس اقتران تسبب. ليس اقتران تسبب - [01:01:10](#)

نعم صدفة الله قدر ان هذا يوجد عند هذا بدون تسبب. هذا ليس ليس له تأثير تسببي في هذا. يعنى مثلا انت آا اقتران عادي. مثلا آا انت كل يوم عندما آا يأتي الرجل يطرق الباب - [01:01:30](#)

ليأتي لك بالطعام في وقت معين في وقت معين انت تفعل آا تكون قد فعلت او تأكل يأتي في وقت الطعام. هل اتيانه سبب في الطعام؟ يعنى هو تعود الرجل - [01:01:50](#)

ان يأتي وانت تأكل طعام الغداء. يطرق الباب وانت تأكل طعام الغداء في وقت معين كل يوم هل اتيان هذا الرجل سبب لجنة تسبب في تناول طعام الغداء؟ لا هذا يسبب احترام ماذا؟ اقتران عادي ليس اقتران تسببي. واضح هذا؟ كذلك - [01:02:02](#)

قدرتك لم تؤثر تأثيرا سببيا في وجود الصلاة. الله يخلق لك الصلاة عند وجود القدرة. هذا اقتران عادي ماذا تقول النار يعني طبعا اهل السنة وعند العقلاء ان النار سبب للحراق. طبعا انت لكن عند الاشاعرة - [01:02:16](#)

ان اقول كلام الاشعيرة انا اسمع كلام الاشعيرة هذا كلام الاشاعرة الاشعيرة يقولون النار ليس سبب الاحرام الاعجاب كل الاسباب والماء ليس سبب لانبات النبي السبب للولد. الله يخلق الولد عند وجود الزواج. عند الله قدر ان هذا يخلق عند هذا ولكن هذا ليس سبب لهذا. لانهم بالغوا في نفي الاسباب. لماذا بالغوا في نفي الاسباب؟ لعل - [01:02:36](#)

لاعتقاد عندهم هم يقولون لو اثبتنا الاسباب سنثبت ان الله عز وجل يحمله شيء على شيء. يعني الان الله عز وجل خلق النار. وخلق الاحراق فالان عندما وجدت النار النار جعلت الله يخلق الاحراق. فالنار اثرت فيه في الله. في الله. فهمت يا هشام؟ لمن له الاسباب؟ عندما تأكل الطعام - [01:02:56](#)

تشبع ففعلك انت المخلوق اثر في خلق الشبع. الله الذي خلق لك الشبع. ففعلك اثر في الله. فهمت؟ ولا يمكن ان يؤثر الحادث في القديم. هكذا يقولون. الحادث هو يؤثر في القديم هو الله. فكيف وجب على هذه الشبهة الغبية؟ اسر النفس. اثر في نفسه بنفسه كما قال شيخ الاسلام. اثر في نفسه بنفسه. بالمعنى - [01:03:23](#)

ان الله هو الذي خلق السبب هو الذي خلق النار. صح؟ نعم. فالنار لم تؤثر في خلق الاحراق. الله خلق النار فهو اثر في نفسه بنفسه. من اثر في نفسه بنفسه - [01:03:45](#)

يعني هو الذي خلق السبب وجعل هذا السبب مؤثر في خلقه للمسبب الله هو الذي خلق السبب وهو النار وجعل هذا السبب مؤثرا في خلقه تعالى للمسبب الذي هو لحراقه. هو اسر في نفسه بنفسه. فهمت؟ ولله المثل الاعلى. انا متصور في - [01:03:55](#)

مخلوق انت اذا اعطيت الفقير انت الان اعطيته ابنك مالا كثيرا. وقلت له ينبغي ان تبرني انت اشتري ليه هدية؟ واعطيته المال ده باشتري لك الهدية. فانت اثرت في نفسك بنفسك. يعني المعنى ان انت الذي اعطيت المال واذا بيشغل لك. فاذا كان هذا متصوف في المخلوق - [01:04:14](#)

في الخالق سبحانه وتعالى. لو اريد ادخل في تفصيل الازمة لكنها فحتى تفهم مدى نفع الاسباب. ماذا تقول؟ الشيخ مسلم هذا الماء والنبات يأتي النبات انا اقول هو توفيق التوفيق هذه لا تكون الا في حق العباد في افعال اختيارية. اما هذه امور قدرها الله عز وجل سنة سنن كونية قدرها الله - [01:04:34](#)

ان الماء ان النبات لا يخلق الا عند وجود نبات. هذا معنى قلبي ماذا الاقتران العادي؟ قال والاقتران العادي يقع بين كل ملزوم ويهزم ويقع بين المخضوع والقدرة فليس جعل ادم مؤثرا في - [01:04:58](#)

من العكس اخر الكلام. المهم ان يقول في النهاية ماذا؟ ان القاضي ابو بكر البقلاني فر. ابو بكر البقلاني يخشى ابو بكر البقلاني. لو قول في القدر خلف فيه الا شاعرا - [01:05:08](#)

قال بان العبد له اختيار في تحديد نوع الفعل قدرته المؤثرة في تحديد نوع الفعل. ليس ممكن تعرف الاقوال الان. ومعاني الجويني قوله قول الجويني هو اقرب المذاهب لاهل السنة في القدر - [01:05:19](#)

وان كان ايضا ليس ليس قول موافق لاهل السنة تماما. نعم. سيأتي الكلام على على هذا بعد ذلك ان شاء الله. اه نرجع الى الى المتن مرة اخرى قال مما يقال ولا حقيقة تحته معقولة تدنو الى الافهام - [01:05:32](#)

الكسب عند الاشعري والحال عند البهشمي طرفة النظام. يعني ثلاثة اشياء لا حقيقة لها ولا تفهم. ولا تفهم منها الكسب عند الاشاعرة. فالكسب عند الاشاعرة لا معنى له مفهوم. لماذا لا معنى له مفهوم؟ لانهم اثبتوا للعبد قدرة. اثبتوا له قدرة ولكنه غير ماذا - [01:05:46](#)

مؤثرة. فلذلك قال لهم ام علي الجويني واشعري. خلف الاشعر في هذه المسألة. قال اذا اثبتتم قدرة غير مؤثرة القدرة غير المؤثرة كعدمها اذا انتم في النهاية ماذا؟ جبرية. لم تثبتوا قدرة اصلا. القدرة غير المؤثرة في وجود الفعل هي كعدم القدرة. كأنها ليست ليست موجودة اصلا - [01:06:05](#)

طيب لما نقول وجدوا لا فائدة منه؟ نعم؟ اما نقول وجودك لا فائدة منه كانه يثبت ولكن لا نعم قولوا. واجل اقرب اقرب الاقوال اهل

السنة يثبت للعبد قدرة مؤثرة. نعم. قدرة غير هذا معتمد عند الاشعار. ابو الحسن - 01:06:25

من قال هذا؟ هذا معتمد عند الشائعات. ما فائدة اذا عندهم قدرة هذا هو الرد عليه انه البت تقود الراية المؤثرة كانك عدمها قالوا في الباطن مجبور وفي الظهر مختار ما وظيفته؟ قالوا - 01:06:45

في يد قاطع وعمله وعمله للقطع القطع فعل العبد والسكين هذا وحامل السكين الذي يمرها على الشيء الذي يراد قطعه هو الفاعل. فالفاعل الفعل الذي حصل الحقيقة في الحقيقة هو الله - 01:06:59

والانسان الاف فعل به او اضيف اليه الفعل وصار منسوباً له. ولهذا قال بعض اهل العلم مما يقال ولا حقيقة تحت ولا حقيقة تحته. خلاص اترك هذا اللي قرأته. قال فهذه ثلاث ليس لها حقيقة. وان اختلف الاشعار الذين يقولون بالجبر في الباطن - 01:07:16

في تفسير الكسب الذي اختاره ابو الحسن الاشعري. اختلفوا على اثني عشر قولاً كما ذكر. معنى الكسب. نعم. وسأتي الكلام على هذا بعد بالتفصيل. المقصود ان الجبرية الذي يكفي ان تعلمه في هذا الموضوع ماذا؟ ان جبريل قسماً ما هما؟ جبريل ظاهر وباطن

وجبريل ظاهر باطن - 01:07:36

ايضاً قسمين. القسم الاول نفاة العلم. وهم الذين ينفون العلم السابق وهذه الفرقة هي التي جاءت فيها قول السلف فان اقرأ فان اقروا به خصموا. وان انكروه ويعنى بالقضائية والغولات الذين ينكرون علم الله السابق للاشياء. اقروا القدرية نوعان. القدرية غلام -

01:08:00

نفوا العلم السابق. قالوا والله لا يعلم الا شيء الا بعد. وقوعية ولا كفار مرتدون اهل العلم على تكفيرهم ولا ليسوا موجودين يعني خويا نظيره القدرية بالعلم. تسأله لم تقل هل تقرون ان الله يعلم ام لا يعلم؟ هل قالوا لا كفروا لان القرآن مليء بآيات الله يدل على العلم. وان

قالوا نعم يعلم - 01:08:31

خصيوا معنى خصموا بطل مذهبهم. خصموا اي بطل مذهبهم لانهم يقولون ماذا؟ ان الله لا لا يعلم الا شيء الا بعد وقوعها ان اقروا به خصموا. يعني بطل مذهبهم. وان انكروا قالوا الله لا يعلم كفروا. فهمت المعنى؟ محصورين يعني. بالضبط. احسنت - 01:08:52

محصورين يعني يعني ليس لهم مفر. اما ان تبطل مذهبهم وممن تكفرهم الا بعد وقوعها ويقولون ان الامر انف. انف يعني ماذا؟

مستأنف. معنى مستأنف مبتدأ. معنى امر انف. يعني الله - 01:09:08

لا يعلم الشيء الا بعد ان يبدأ حدوثه. الله لا يعلم شيء الا بعد ان يبدأ حدوده. قبل ان نجد سبيل ذلك الله لا يعلم مدى سلفه. طبعاً هذا قول قول شنيع - 01:09:27

وهنا هم الذين قالوا في قال فيهم ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم اني بريء والظاهر في زمن الصحابة؟ الظاهر في زمن الصحابة ثم انقرض مذهبهم. والقسم الثاني المعتزلة وهم الذين - 01:09:37

يقول ان العبد يخلق فعل نفسه فاولئك قالوا ان العبد مجبور. وهناك قالوا يفعل كما يريد وكما يشاء. والله عز لا يغفر لا يخلق فيها العبد. بل العبد يخلق في على نفسه فارادته يخلقها وقدوته يخلقها وما ينتج عنها يخلقها - 01:09:57

ساكون سيكون شعر العبد مخلوقاً له. سنقول يا شيخ خلق الله لك مسلاً شرق وغرب طيب وخلق لك الارادة والفعل يقترب من من نفسك انا انا فعلك هذا الذي اخترته اخترته بماذا؟ بقدرتك. فاصبح فعلك مخلوقاً لله لانه الذي خلق لك ما اخترت به. لولا انه خلق لك -

01:10:17

اتفضل يا ما اخترت لولا ان الله خلق الماء ما خلق النبات. وخلق النبات. نعم. فقالوا انا فقال في افعال الله عز وجل يعني القدر. والقدر متعلق بافعال العباد. قالوا العبد يفعل فعل الحقيقة - 01:10:42

الذي خلق فعله هو الله عز وجل. لان الله عز وجل يفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء. وهو عز وجل خالق كل شيء. وقد قال الله خلقكم وما تعملون. يعني عملكم - 01:11:02

الله خلقكم وما تعملون. ما هنا مقدارية هي خلقكم وعملكم. يعني خلقكم وخلق عملكم. مفهوم؟ ديت سؤال جيد هو يقول كيف يرد القدرية؟ على هذه الاية. على هذه الاية. رد سهل جداً عنده. يقول - 01:11:18

اخوكم مه تعملون خلقكم وخلق الاصنام. ما تعملون؟ هذا خطاب كان لمن؟ ابراهيم عليه السلام. قال فتعبدون ما تحتون متى الخاتم من الاصنام؟ والله خلقكم يعني الله خلقكم وخلق الاصنام. فالاية لا تتكلم عن الفعل. يقول الاية لا تتكلم عن افعالهم. نقول كلامكم - 01:11:39

نعم انه خلقكم وخلق الاصنام معنى صحيح. هذا معنى داخل في الاية. ولكن اذا قلت الله خلقكم وخلق الاصنام هم كيف صنعوا الاصنام؟ بانفسهم التعليم. فلولا فعلهم ما وجدوا الاصنام معنى ذلك ان فعل مخلوق ايضا. فحتى لو قلنا ان الاية المقصود بها هذا فقط ان ما تعملون. نحن الان نقول الاية عامة - 01:11:58

الله خلقكم وما تعملون ما من الفاظ العموم. نقول انها موصولة يعني. يعني خلقكم والذي تعملون. او قلنا انها مصدرية. كلا المعنيين صحيح. والله خلقكم وعملكم. الله والذي تعملون هذا الذي تعملونه اما ان يكون افعالكم كما يقول اهل السنة. واما ان يكون الاصنام هذا ايضا داخل. طب هذه الاصنام عندما نقول الله خلقها هي كيف - 01:12:18

صنعت حلقات بواسطة ماذا؟ بواسطة الفعل؟ معنى ذلك ان فعلكم مخلوق لله. لو كان فعلكم ليس مخلوقا لله ما صح ان يقال ان الله خلقكم وخلق الاصنام لان الاعصاب ستكون من خلقكم انتم. كون الاصنام مخلوقة لله وهي فعلت بفعلكم. معنى هذا ان فعلكم مخلوق لله. لا ادري هل فهمتم هذا ام لا - 01:12:38

هو قال عملكم فما فرق مصدر عمله قوة وما تعملون في معنى. ما هنا اما ان تكون مصدرية. اه. فتكون معنى الفعل مصدر يقول الله خلقكم وعملكم. اه. واما ان تكون - 01:12:58

موصولة. خلقكم والذي تعملونه. اه. واضح؟ وكان المعنيين ليس محتمل. محتمل ان تكون مظلمة وعلى كلا التفسيرين يدخل في هذا ماذا عمل العبد. مم. نعم يفعل يفعل فعله وفعله له حقيقة. لانه يختار هذا الفعل وقدر عليه - 01:13:18

توجه توجها توجها وجه وجه ارادته فوجه ارادته وقدرته اليه. فالفعل ينسب اليه حقيقة لكن ليس ثم خالق الا الله عز وجل. فالله هو الذي خلق فعل العبد والعبد المختار ولا يشاء شيئا فيقع الا - 01:13:42

وقد شاء شاءه الله عز وجل فليس لاحد في ملكوت الله عز وجل اجبار ولا اختيار بل ما يشاء باب ما يشاء الله. بل ما يشاء الله. كان ولم يشاء لم يكن. وما شاءه العبد اذا شاءه الله كان. واذا لم يشاء - 01:14:06

الله لم يكن كما قال سبحانه وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فاذا اهل السنة يثبتون فعل العبد وانه يفعل حقيقة لكن الله عز وجل هو خالق هذا الفاعل. وسيأتي تفصيل هذه المسألة ان شاء الله في كلام على القدر - 01:14:29

وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعد والواعدية من قدرية وغيرهم. وفي باب اسما والايان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين الحرية والخوارج بالنسبة الى حارورات التي اعتصموا فيها قرية اسم قرية. وبين المرجية وبين المرجية والجميع - 01:14:50

الحرورية وقاتلوا علي رضي الله عنه. قاتلوا علي؟ قاتلوا. حاربوا عليه. احنا اروان. علي ابن ابي طالب في خلافته معه. قال قبل ذلك وهما بين الجبرية والقدرية. وقال هنا بين المرجئة والوعدية من الخوارج والمعتزلة. وغيرهم. لماذا سموا - 01:15:19

قال المقدمون نصوص الوعيد العذاب. نعم. والجبرية سموا بذلك انهم يقولون بالجبر والقدر يسموه بانهم ينفون القدر وهذا على غير المعتاد. لان المعتاد ان نسبة تكون لمن يقول لمن يقوم بها. لكن هؤلاء - 01:15:42

القدم فسموه قدرية لاجل نفيه من القدر. اما اما النفي الكامل بجميع مراتبه من العلم وما هي نفوذ القدرية القابضة لان الذي ينسب الى الشيء هو الذي يثبت عليه وليس الذي ينفيه. فهمت؟ تسمية اتفق عليها العلماء يعني - 01:16:02

واما النفي لبعض مراتبه وان الله هو الخالق وحده. يعني القدرية المعتزلة قسمان. قسم الله فهو القدر بكل مراتبه. ما هي مراتب القدر الاربعة؟ بالترتيب العلم والقدرة. لا بالترتيب. العلم والكتابة والمشينة والخلق. العلم الله يعلم ما شاء في الازل. كما سيأتي كل هذا

سيأتي في القدر. الكتاب اللي هو كتبها في اللوح المحفوظ - 01:16:20

المشيئة انه شيء اهم من عبادته ثم بعد ذلك يخلقها لهم. تمام؟ القدرية قسمين. قسم ينفي القدر بكل مراتبهم القدرية الذين قالوا الامر انفس. الله لا يعلم اذا شئنا بعد وقوع الذين مضوا الكلام عنهم ولا كفار. وقسم منهم هم المعتزلة قدرية معتزلة. ينفون المرتبتين فقط.

يعني يثبتون ان الله يعلم - [01:16:40](#)

شايف الازل وان الله كتبها في اللي راح المفروض. ينفون ماذا؟ المشيدة. المشينة والخلق. قل الله لا شيء الكفر. انت الذي تخلق الكفر. والله لا يشاء. واضح؟ نعم مرحبا بوعيد وفي باب وعيد الله بين وبين الواعدية من القدرية وغيرهم. نريد ان اهل السنة في -

[01:17:00](#)

يعني ما توعد الله به العصاة وسط بين اهل الرجة الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب وبين الوعدية الذين يقولون ان اذا فعل

المؤمن كبيرة من كبائر الذنوب خرج من الايمان ودقها في الكفر - [01:17:20](#)

والواعدية منهم الخوارج ومنهم المعتزلة وهو المراد بقول من القدرية وغيرهم القدرية يعني المعتزلة الذين يقولون انا فاعل ان فاعلا

كبيرا خارج من اسم الايمان وهو في منزلة بين المنزلتين. وغيرهم كالخروج على الاختلاف في - [01:17:37](#)

والمبدع الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب بل فاعل كبيرة والذي والذي لم يفعل والذي لم يفعل الكبيرة كبيرة الجميع في اصل

الايمان سواء على مراتب منهم كالجميع المرجية المتوسطون كالاشاعة فقهاء. لا - [01:17:57](#)

فالمرجية اصناف وهم الذين يرجعون بعد الاركان الايمان عن مسمى الايمان. اما بارجاء العمل واما ارجاء الاعتقاد وان جاء القول

على الاختلاف بينهم بما سيأتي توضيحه توضحه ان شاء الله - [01:18:27](#)

طيب العمل معروف. طيب يقول نقرأ الكلام مرة اخرى. قال وفي باب وعيد الله بين المجابة الوعدية من القادرية وغيره. يريد ان

اهل السنة في باب الوعيد يعني ما توعد الله به العصاة وسط بين اهل الارجاء الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب. يقولون -

[01:18:51](#)

الذنوب لا تنقص الايمان لان اداب الايمان لا يزيد ولا ينقص. وبين الواعدين الذين يقولون اذا فعل المؤمن كبيرا خرج من الايمان.

الوعدية منهم الخوارج ومنهم المعتزلة والمريي قوله من القادرية وغيره. القدرية يعني المعتزلة الذين يقولون ان فعل الكبير خارج -

[01:19:11](#)

من اسم الايمان وفي منزلة بين المنزلتين. تعرفون هذا القول المعتزلة يقولون في احكام الدنيا هذا رجل خارج من كافر. اما في

الآخرة. هو في منزلة ليس في الجنة وليس في نظام الا هذا باطل. لانه لا يوجد منزلة بين - [01:19:27](#)

اما في الجنة وما في النار. قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير. وغيرهم كالخوارج على اختلاف فرقهم. عفوا في احكام

المعتزلة يكونوا في احكام الدنيا وفي منزلة بين منزلتين. ليس كافر وليس مؤمن. اما في احكام الآخرة وماذا؟ هو خارج في جهنم.

مثل الخوارج. والمرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب - [01:19:41](#)

بالفعل الكبير الذي لم يفعل الكبير الجميع في اصل الايمان سواء نعم وهذا خطأ. ومن الاخطاء التي انتقلت على صاحب الطحاوية

هذه العبارة انه قال والايمان واحد واهل في اصله سواء. اهل السنة يقولون - [01:20:01](#)

حتى اصل الايمان الناس يتفاوتون فيه. الذي هو التصديق. اصل من الذي هو التصديق في القلب واعمال القلوب؟ الناس يتفاوتون

فيها. الناس ليسوا في اصله سواء. فالناس يتفاوتون في الايمان الذي في القلب من تصديق وعمل القلب. وكذلك في العمل الذي في

الجوارح. نعم. قال والمرجئة الى مراتب منه - [01:20:16](#)

المرجئة الغلاكة الجهمية. نعم. المرجئة المتوسطون ومرجئة الفقهاء. ما الفرق بينهم؟ المرجئة الغلاكة الجامي. ما الفرق بين والمنجاة

المتوسطون المرجية الاولى الجهمية يقولون ان الايمان هو التصديق فقط والنطق شرط لاجراء الاحكام في الدنيا - [01:20:36](#)

يعني انت جاي من صفوان الجاي من صفوان. اخذنا الان مقولتين باطلتين لجهة ابن صفوان ما هما؟ حتى الان. ما هما القدر اللي هو

جبريل وفي الصفات بقي الكلام في ماذا؟ في الايمان. ما مذهبه في الايمان؟ التسليم فقط. الايمان ليس الايمان للتصديق فقط. والقول

شرط - [01:20:59](#)

فقط حتى اعرف انك اه مسلم. مسلم في الدنيا. لو لم تنطق بالشهادتين سأقول انك كافر. لكن عند الله لو كان عندك تصديق ستكون

في الجنة. هذا قول اسوأ قول - [01:21:27](#)

في الامام تمام؟ ولذلك كفرهم اهل العلم بهذا القول. هم يقولون لم نعلم ان ابليس كافر او ان ابليس في النار الا ان الله اخبر انه في النار. ولما لا ان فرعون - [01:21:37](#)

النار الا انه كان آآ اخبر انه في النار. لكن لو لم يخبرنا الله عن ان ابليس وفرعنا لهم في النار لكننا ممكن يدخلون الجنة. في الدنيا لابد ان ينطق حتى نعرف انه - [01:21:48](#)

لكن في الآخرة عند الله قد يدخل الجنة القول الثاني متوسطون كالاشعة الذين يقول الايمان هو التصديق ايضا. انا شارك الجميع في هذا. ولكن يقولون يشترط نطق بالشهادتين ليصح له - [01:21:58](#)

الاسلام في الدنيا وفي الآخرة. والعمل كله ليس من الايمان. كل العمل عندهم ليس من الايمان. تمام؟ المرجئة الفقهاء ابو حنيفة. ابو حنيفة مرجي لا هو شيخ محمد بن سليمان. ما مذهبهم؟ يقولون لمن هو التصديق؟ والقول والعمل شرط كمال. يعني العمل هذا ماذا - [01:22:12](#)

يزيد العمل فيزيد الايمان لكن ليس شرط صحة. واضح حاجة؟ وهذا الذي يقوله بعض بعض المعاصرين في الغالب هم يعني بعضهم يوافق عندهم تركيبة كوكتيل. بعضهم وافق مرجئة الجهمية في اصول وافقوا - [01:22:31](#)

الفقهاء في الاصول. موافقتهم للمرجئة الجامية في اصول انهم قالوا ان الكفر فقط هو التكذيب. وهذا قول الجامية. الايمان هو التصديق بالكفر والتجديد. فيقول لا كفر الا بالاستحلال يقول لا كفر الا بالاستحلال هو شبه ماذا؟ الجهمية - [01:22:51](#)

وافقوا مرجئة الاشاعة من وجه انه قالوا الايمان شرط كمان ليس شرط صحة. زيادة. نعم؟ اخر ارجاء الاعتقاد نعم يجي يوم الاعتقاد. فقط العمل ليس من الايمان. العمل ليس من الايمان. ولكن هم هم يقسمون. قال فلمرجئة - [01:23:06](#)

الاصناف هم الذين يرجئون معنى يرجؤون؟ يؤخرون. يؤخرون بعض اركان الايمان عن مسمى الايمان. نعم. اما ارجاء العمل يؤخرون العمل تماما. نعم. واما ارجاء الاعتقاد كمان كالجهمية. الذين يقولون لمن هو؟ التصديق. التصديق. معنى ارجاء الاعتقاد. يعني نرجئ هذا الامر الى الله في الآخرة يؤخره الله في هو الذي يعلم هل انت - [01:23:26](#)

فهمت؟ واما ارجاء القول ارجاء القول وارجاء مرجئة الفقهاء يقولون ماذا؟ قول شرطي فقط شرط الاجراء احكام في الدنيا والآخرة. على اختلاف بينهم كما سيأتي التوضيح ان شاء الله. فهمتم هذه الفقرة؟ نعم - [01:23:46](#)

الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجاهمية. يريد رحمه الله ان ان اهله اهل السنة والجماعة وسط في مصادر الاسماء والاحكام بين الحرورية ومن شابههم في ذلك كالمعتزلة فهؤلاء - [01:24:04](#)

وبين المذيع والجميع ومن شابههم في طرف اخر ويعني بقول اسماء الايمان والدين مثل الاسلام والايمان والاحسان او مسلم ومؤمن من اهل الوعد او من اهل الوعيد ونحو ذلك ومثالها - [01:24:24](#)

مسألة الاحكام. والحكم عليه انه من اهل الدين وانه خارج من الدين. في هذه الدنيا وفي الآخرة الحب وفي الآخرة الحكم عليه بانه من اهل الخلود في النار او من اهل الجنة ونحو ذلك - [01:24:43](#)

اذا الاسماء في الدنيا مؤمن كافر منافق محسن الاحكام في الآخرة. هل هو في الجنة في النار خالد ام ليس بخالد قال هذه المسائل تسمى قال فهذه المسائل تسمى؟ لا المرجئة المرجئة مرجئة الجهمية هم الذين قالوا هذا قالوا الكافر في الدنيا - [01:25:02](#)

قد سمي كافرا. ان لم تقبل شهادتي لكن في الآخرة. ممكن يدخل الجنة. هو يقول اهل السنة وصف بين ماذا؟ وصف بين المرجئة ووصف بين مسألة الاسماء والاحكام كما سيبين هذا الان - [01:25:23](#)

قال في هذه المسائل التي تسمى مسائل الاسماء والاحكام هذه مما كان اهل السنة رحمهم الله تعالى فيها بين الغالين والجافين لان هذا الدين بين الغلو والتقصير. او بين الغلو والجفاء. فالزین - [01:25:37](#)

سلبوا اسماء الدين والايمان عن يستحقها شرعا. هؤلاء من الحرورية والمعتزلة. والذين وصفوا باسماء وصفوا اسماء الدين والاسلام والايمان ونحو ذلك من لا يستحقها وهم المرجئة. واصل هذه المسألة ان الحرية قالوا - [01:25:57](#)

مسألة الاسماء غلو فنفوا اسم الايمان والاسلام عن من يستحقوه. والمرجئة جفوا. فاثبتوا اسم الايمان لمن لا يستحقوا. اثبتوا اسم الله

كافر اسبتوا اسم الايمان الكافر الذي لم يأتي بالعمل. نعم. يستحي يستحقها لمن؟ لمن؟ للرجل الذي سماه مؤمن او كافر. نعم -

[01:26:17](#)

واصل هذه المسألة مبني على اعتقاد الحرورية والمعتزى والمرجية والجاهمية فلا بد من معرفة اعتقادهم في هذه المسألة. مسائل اولاً
اسماء ونحو ذلك من لا يستحقها ترجع الى اسماء الدين والاسلام والايمان - [01:26:37](#)

اولاً الحرورية والمراد به من الخوارج وهم منسوبون الى الى موضع تجمع فيه اول ما خرجوا على علي رضي الله عنه وفعلوا كفروا
بالمعصية وكفروه بالذنوب. والمعصية التي هي من الكمال من فعلها عندهم كافرون خرجوا من - [01:26:56](#)

يطلق عليه اسم كافر في الدنيا وفي الآخرة. خالد في النار ابداً مثل سائر الكفار. بدعة الخوارج؟ اه في الامة. لماذا كان دائماً ناحية
العراق يأتي بالخوارج ويأتي منه هل كانوا يدخلون في اجانب حتى - [01:27:17](#)

النصوص ان عمر كان يقول ان اهل العراق يا اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق يعني ما خرج منه الذين آآ ادعوا نصر الحسين ولم
ينصروه واسلموه للقتل. مم. نعم خرج منهم الحروري الخوارج - [01:27:37](#)

نعم اذا ما دخلوا اجانب لا الذي نشر هذا الفكر الخوارج والحرية عبدالله ابن سبأ نشأ نشأ طيب بدعة الرد وبدعة الخروج ولا في
الخوارج الا وهو فاسق مؤمن؟ قالوا لا. الا اسم الفسق نحن هنا - [01:27:53](#)

بكراً والحرية القوانين الحرارية الحرارية ويراد به من الخوارج وهو منسوبون الى مواضع تجمع تجمع فيه اول ما خرج على علي
رضي الله عنه بالمعصية وكفروه بالذنوب فالمعصية فالمعصية التي هي من الكبار من فعلها عنده كافر خارج من الملة - [01:28:40](#)

يطلق عليه اسم كافر في الدنيا وفي الآخرة. خالد في النار ابداً مثل سائر الكفرة. ثانياً الذين يعتقدون ان الفاعل الكبير في الآخرة
حكم انه من اهل النار خارجاً مخلداً فيها. وفي الدنيا يقولون لا نعطي - [01:29:09](#)

ولا نسله عنه في الدنيا اسم الاسلام جملة. وانما نقول الله في منزلة بين المنزلة وهذه المنزلة هي التي ابتدعتها المعتزى عمرو بن عبيد.
وواصل ابن عطاء وقالوا ان فاعل - [01:29:29](#)

كبيرة يا ربيعة كما تقول مثلاً. يعني واصل ابن عطاء هذا شيخ المعتزلة. كده من تلاميذ الحسن البصري التابعي الكبير. ثم قال بالمنزلة
بين المنزلتين فطرده حسن من مجلسه. ثم جاء عمرو بن عبيد وكان تلميذي الحسن ايضاً ذهب الى مجلس واصل. نعم - [01:29:49](#)

وقالوا ان حسن البصري ليس كما تقول الخوارج كافر في الدنيا وليس كما يقول المرجئات ولا يضر مع الايمان ذنب ولكنه في الدنيا
ليس من اهل الايمان وليس من اهل الكفران - [01:30:06](#)

وهل هو فاسق مؤمن؟ قالوا لا لان اسم الفسق لان اسم الفسق الذي هو الكبيرة يخرج من مسمى الايمان الى منزلة الايمان والكفر. هل
لهم شيء قوله تعالى وما يقسمون. نفس ادلة الخوارج هيلة المعتزل. ومن يبطل مؤمناً متعمداً فجزأه جهنم. قول النبي عليه الصلاة

والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. مؤمن. مؤمن - [01:30:23](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام نفى اسم الايمان عنه مرتكب الكبيرة. طب كيف يقول اهل السنة في هذا؟ يستحب. ايمان مستحب. لا
ليس من المستحب يقول اهل السنة عن الفاسق انه فاسق بكبيرته مؤمن باسلامه. يعني - [01:30:57](#)

الكبير مرتكب الكبيرة اهل السنة ماذا يقولون؟ لا يقولون عنه كما قال الشيخ حافظ في المنظومة في منظومته والفائس يقول من لي
وذرعصيان لم ينفي عنه مطلق ايمان يعني ثبت انه نقول ما لمؤمن باسلامه فاسق بي كبيرته كبيرته لكن لا يصح ان نقول عن عن

مرتكب الكبائر انه مؤمن ولنسكت. لكن - [01:31:17](#)

عنه الايمان ماذا؟ الايمان المطلق مطلق. لكن مطلق الايمان اصل الايمان ثبتته له. فرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان. الايمان
المطلق يعني الايمان الكامل هذا لا لا ثبتته لمرتكب كبيرة. لكن اصل الايمان كل مسلم عنده اصل الايمان. يصح ان نسميه مؤمن مؤمن

باسلامه. لا نقول مؤمن ولا نسكت. لو قلت مؤمن وسكت - [01:31:37](#)

ما الى ذلك. تقول المؤمن باسلامه فاسق لكبيرته. الخوارج والمعتز يقول لا نسميهم الخوارج يقول نسميه كافر. المعتزل يقول لا نسميه
كافر نسميه مؤمن مسمي منزلة بين منزلتين. كل نفي الايمان بالظبط. قالوا منزلة بين منزلتين في الدنيا صحيح. وفي الآخرة خالد في

الخوارج والمعتزلة اتفقوا في احكامه. نعم. في الآخرة. اما في الدنيا اختلفوا. اذا عندهم ويكون شيء اذا هو لا لا ليس له حدود صح حكموا الحدود مرتد نقتله بالضبط. في الدنيا اما في الآخرة انه خالد في جهنم. ما المقصود بين منزلة الايمان - 01:32:19

يعني هو له منزلة هذا الذي فسق بفعل الكبيرة كالزاني والسارق والقاتل في الدنيا هو في منزلة. بين منزلتين بين منزلة وبين منزلة الكفر. وهذا باطل لان الله قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر منكم مؤمن. لا يوجد منزلة ثالث. نعم - 01:32:39

وهذا غروب في المساء في مسألة فاعل المعصية او فاعل او فعل كبيرة. آ كبرتات من كبائر الذنوب. اذا فعلها العبد ان الدالة دلت على انه لا يخرج من اسم الايمان ولا يدخل في اسم الكفر. بل وهوى الجامع بين الايمان هو بل هو جامع بين الايمان - 01:32:54

في الخوارج قالوا يكفر والمعتزلة قالوا يفسق ولا يسمى مؤمنا. والمرجئة قالوا يسمى مؤمنا ولا يسمى فاسقا يعني في اطلاق الخوارج قالوا يكفر. واضح هذا. المرجئة قالوا يفسق. ولا يسمى. مؤمنا - 01:33:14

المعتزلة قالوا يفسق ولا يسمى مؤمنا. المرجئة قالوا ماذا؟ يسمى مؤمنا ولا يسمى فاسقا. يعني في اطلاق يعني لا نسميه فاسقا باطلاقه. مم. المرجئة لكن اهل السنة ماذا قالوا؟ يسمى فاسقا باطلاق. فهمت؟ نعم. واما اهل السنن فقالوا يجمع بين هذه الاسماء

جميعا. فيكون فاعل كبيرا - 01:33:36

مؤمنا بايماننا فاسقا بكبيرته. لان الله عز وجل لم يسكب الايمان عن فاعل كبير. وقال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين

فاصلحا بينهما بالعدل ان الله يحب المخلصين. انما المؤمنون اخوة - 01:33:56

سماهم مؤمنين مع حصول القتال والقتل فيما بينهم. وهذه كبيرة من كبائر الذنوب. فدل على ان سير هذا الامر الذي هو كبير القتل لا يخرج من الاسم الايمان يبقى معه الايمان ولكن هو مع الايمان فاسق بهذه الكبيرة. جدا بفعله لهذا الكلمة. نعم. ويصح ان تسميه

فاسق - 01:34:21

وتسكت لكن اذا سئلت ان كان الايمان تقول لا ومؤمن بايماني فاسق بكبيرته. عندهم لازم بقيود اما خارج او اذا مسلم صح اهل السنة اهل السنة يقولوا ويصح اذا سئلت هل كاسخ يعني ليس مؤمن؟ تقول لا مؤمن بايماني فاسق مم بكبيرتي. نعم - 01:34:44

وهذا الطرف الاول وهو طرف الخواجة والمعتزلة واطراف والطرف الاخر المرجية والجمامية والمرجئة ضعيفة في اصل ارجأت الكلام على من حصل منهم الكبائر. يعني ماذا؟ يخرب العمل عن مسمى الامام فقالوا الامام الارجوع الاخروه قالوا العمل ليس من الايمان -

01:35:06

من قول واعتقاد فقط. واخرجوا العمل واخرجوا العمل عن مسمى الايمان. فمنهم من يقول هو لازم له خارج عنه طيب هذا لما يقولون

الايمان العمل بالنسبة للايمان هو لازم له خارج عنه كما قال شيخ الاسلام في كتاب الايمان. الخلاف مع مرجئة الفقهاء - 01:35:32

خلاف تارة يكون لفظيا وتارة يكون حقيقيا. ما معنى هذا الكلام؟ من هم مجزاة الفقهاء؟ الاحناف؟ الاحناف. بعضهم قال

العمل ليس من الامام ليس من وليس لازما له وليس لازما له. خلاف حقيقي. حقيقي. هم - 01:35:52

بعضهم قال العمل ليس من الايمان الكيناوي لازم له. معنى لازم له. لازم الشيء. نعم. لازم لا اله الا عندما اقول خارج عنه النار مثلا النار يلزم منها الحرارة. الحرارة ليست هي النار لكنها لازم للارام وجود النار. فعندما يقول العمل ليس من الايمان ولكنه لازم له ما معنى لازم

- 01:36:09

اذا تخلف اللازم يتخلف الملزوم. اذا تخلف العمل سيتخلف الايمان. هم. اذا تخلف عمل سيتخلف الايمان. هذا صاحب ليس بصحيح.

هذا صحيح فخلاف مع هؤلاء خلاف لفظي. خلاف ماذا؟ لفظي. لفظي. نحن نقول العمل جزء من الايمان. هم يقول العمل ليس جزءا

ولكنه لازم له. معنى لازم له؟ يعني اذا لم يجز العمل لم يوجد - 01:36:29

اللي من انهم اتفقوا معنا في نفي الايمان الى لم يوجد العمل. ولكن اختلفوا معنا فقط في التسمية. هم يقولون لازم ونحن نقول جزء.

فهمت هادي مسألة مهمة لان هناك بعض الناس ظلوا الى كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة مضطرب. تارة يقول الخلاف مع مرجئة

الفقهاء اللفظي. وطلبت ان اقول حقيقي لا. لان - 01:36:49

الذين يقولون ان العمل لازم للامام خلاف لفظي. الذين يقولون خارج وليس لازم خلاف حقيقي. ولذلك انظر ماذا قال منهم من يقول من هو خارج عنه وليس بلام. هو لا خلاف معهم ماذا؟ حقيقي. ومن المرجئة من سلبوا ايضا القول وقبله وماذا؟ قبله. قال منهم من يقول هو لازم - [01:37:09](#)

خارج عنه. هم. هذا خلاف لفظي. فهمت؟ هم. طيب. الشيخ الالباني. خلاف ما هو حقيقي. نعم. يقول العمل شرط كمان. من ترك العمل بالكلية يكون مؤمنا. فيقول بقول مرجعة الفقهاء. نعم؟ هناك كتاب في هذه المسألة لواحد من تلاميذ - [01:37:29](#) باسم حقيقة الشيخ الالباني اسمه محمد ابو رحيم. رؤوف من ترند الشيخ الالباني. واثبت في ان الشيخ الالباني يقول بقول مرجلة الفقهاء. نعم. وان يدافع عنه لا يقولون هذا بكلمه فعلا مفهوم مشهور جدا. هو كلام في اشارة اسمه الكفر والخسران ولو كلام في السلسلة الصحيحة. رد عليه الشيخ ابن عثيمين في الرسالة. حكم تارك - [01:37:49](#)

هو هو معذور في هذا اختلف اخطأ من الاشكال. ابن حجر يقول هذا. ابن حزم موجهة الفقهاء من يحمل ويقول هذه ايمان اي عمل شرط الايمان كلمة شرط كلمة اشكال مشكلة لا ينبغي استخدامها. لانها توهم معاني باطلة كما قال الشيخ الطريفي - [01:38:09](#) ها في في في الرسالة الشامية وقال هذا الشيخ صالح الفوزان عندما سئل لماذا تهم وانا باطل؟ اصل لا الشرط خارج عن ماهية المشروط انتقضت الوضوء شرط هل الوضوء هو الصلاة؟ لا داخل الصلاة لا؟ وانما تقول العمل شرط ماذا لديك ان العمل؟ خارج الايمان وهذا معنى باطل. فهمت؟ ولا صح - [01:38:29](#)

لا تقل الايمان حقيقة مركبة من القول والعمل والاعتقاد. يعني كيف اتركني وصلت لن تجد في كلام السلف الامام الشافعي مثلا قال الايمان قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الاخر. نية عن اعتقاد. قول وعمل واعتقاد كما يشبهه الشيخ الطريف في ماذا - [01:38:49](#)

كل صلاة المغرب من ثلاث ركعات. عمل قول وعمل ولية. قول وعمل اعتقاد. بدون واحدة منها ان يكون هي صلاة المغرب. بدون واحد من الثلاثة لا يجزي واحد ولا للاخر. ما هو يا سيد تتكلمي على على هذا بالتفصيل - [01:39:09](#)

اما في هذا الكتاب وما في كتب اخرى ان شاء الله؟ نعم اقرب من اهل السنة. بالضبط. اقرب لاهل السنة من الجهمية والاشاعرة.

اقرب. لكن مذهبهم ليس بالحق. مم. هم ايضا عندهم بدعة في هذه المسألة. نعم - [01:39:23](#)

لا طبعا لا كل الفرق ليسوا كفار باعيانهم. والفرق منها ما هي فرق كفارة اهل العلم على العموم كالجهمية الغالية ومنهم لم فرق

متوعدون الفرق متواعدة والمجالس بالكفار طبعا. نعم. من سلبوا ايضا القول - [01:39:42](#)

فقالوا يكفي الاعتقاد ومن هؤلاء من زعموا ان الاعتقاد يجمع العلم والتصديق الجزم. فقالوا نكتفي فيه ايضا بالعلم. فصار المرجئة

على مراتب وانواع منهم الجميع من كان موجهاً للفقراء الذين اخذوا العمل عن مسمى الايمان او - [01:40:02](#)

ونحوها يعني بالجميع. الذين قالوا الايمان هو العلم والمعرفة فقط يقولون ماذا؟ لمن تصديق؟ نعم اي فرق ماذا؟ عمل من الايمان ما وافق ولا اي فرقة في هذا القول. كل الفرق الضالة اتفقت على هذا الجزء. نعم. لان العامة ليس من الايمان. واتفقوا على جزء اخر ان -

[01:40:27](#)

من لا يزيد ولا ينقص. شهر واحد. لمن يبقى كل من يذهب كله. نقف هنا ونذهب الى الصلاة نستأذنكم نقف هنا في الصلاة - [01:40:59](#)